

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Fundamentals of Education



الجامعة الإسلامية - غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير أصول التربية

دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ

الصفى الفعال في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة وسبل

تحسينه

**The role of education supervisor in direct English
language teachers for provision the effective
classroom climate in high primary school in Gaza
and the ways of improvement**

إعدادُ الباحثِ

سليمان حسن محمد شيخ العيد

إشرافُ

الأستاذ الدكتور

سليمان حسين المزين

قُدِّمَ هذا البحثُ استكمالاً لِمُتَطَلِبَاتِ الحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ فِي الإدارة التربوية بِكُلِّيَةِ التربية

فِي الجَامِعَةِ الإسلاميَّةِ بِغَزَّةِ

مارس/2017م - جمادى الآخرة/1438هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعال في المدارس

الأساسية العليا بمحافظة غزة وسبل تحسينه

The role of education supervisor in direct English language teachers for provision the effective classroom climate in high primary school in Gaza and the ways of improvement

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	سليمان حسن شيخ العيد	اسم الطالب:
Signature:	سليمان شيخ العيد	التوقيع:
Date:	1-4-2017	التاريخ:



هاتف داخلي 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم: Ref:

التاريخ: Date: ج س غ/35/ 2017/03/27

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ سليمان حسن محمد شيخ العيد لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم أصول التربية - الإدارة التربوية وموضوعها:

دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفي الفعال في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة وسبل تحسينه

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 04 رجب 1438هـ، الموافق 2017/03/27م الساعة الواحدة ظهراً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....
.....
.....

أ.د. سليمان حسين المزين مشرفاً و رئيساً
د. منور عدنان نجم مناقشاً داخلياً
د. رزق عبد المنعم شعث مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم أصول التربية - الإدارة التربوية. واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،



نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤف علي المناصير

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعال في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة، وسبل تحسينه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الاستبانة كأداة جمع البيانات، وهي مكونة من (32) فقرة موزعة على (أربع) مجالات، واستخدم أسلوب المسح الشامل، حيث استجاب (237) معلماً ومعلمة من المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (257) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة لتوفير المناخ الصفّي الفعال من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة بوزن نسبي قدره (80.80%).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفّي الفعال تُعزى إلى متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

وفي ضوء النتائج تم وضع التوصيات التالية:

1- أهمية المحافظة على إيجاد طرق لتحسين العملية التعليمية بتشجيع المعلم على استخدام العلامات كمعزز ايجابي لتوفير مناخ صفّي فعال من شأنه الارتقاء بمستوى الطلبة.

2- إدراج مفهوم المناخ الصفّي، وكيفية تعزيزه، من خلال استخدام لوحة التفوق كي يتم ممارستها أثناء الدرس.

3- تفعيل دور المشرفين لمساعدة المعلمين على توفير مناخ صفّي ملائم يتضمن الأنشطة الصفّية واللاصفّية.

4- ضرورة أن يتعاون المشرف التربوي مع المعلم في وضع خطة للمناخ الصفّي الفعال في إدارة البيئة الصفّية في ضوء نتائج البحوث الاجرائية.

كلمات مفتاحية: المشرف التربوي -معلمي اللغة الإنجليزية- المدارس الأساسية العليا- المناخ الصفّي الفعال.

Abstract

This study aims at identifying the role of education supervisor in direct English language teachers for provision the effective classroom climate in high primary school in Gaza and the ways of improvement, The researcher used the descriptive analytical approach. The tool of the study consists of 32 paragraphs divided into 4 fields and comprehensive survey method used, where responded (237) teachers from the original society's (257) teachers.

The most important findings of the study:

- 1- The degree of educational supervisor for his role in directing English language teachers in higher primary schools in Gaza for provision classroom climate effective from the point of view of teachers came significantly weight relative to the provision of (80.80%).
- 2- There are no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean scores of teachers' estimates to the degree to which educational supervisors' practice attributable to the variables (gender, educational qualification, years of service).

The most important recommendations of the study:

1. The importance of maintaining find ways to improve the educational process by encouraging the teacher to use the positive signs booster to provide classroom climate effectively to raise the level of the students.
2. Inclusion of the concept of classroom climate, and how to strengthen it, through using excellent in order to practice it during lesson.
3. activating the role of supervisors to help teachers providing appropriate classroom climate includes classroom and extra-curricular activities.
4. The necessity to cooperate educational supervisor with the teacher to develop a plan for effective classroom climate in the classroom environment management in the light of the results of procedural research.

Keywords: educational supervision, English language teachers, high primary school, effective classroom climate.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فِى سَبِيْرِ اللّٰهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهُ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسُرَدُوْنَ

اِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴾

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيْمُ،

(التوبة: 105)

الإهداء

إلى...

المعلم الأول، والأمي الأعلم، سيد الخلق، سراج الأمة، وشفيعها الأكرم، محمد ﷺ فخراً واعتزازاً.

إلى...

من أفرح بأن يقترن إسمي باسمه في كل تفاصيل حياتي، وعلمي الصبر والنجاح ومواجهة الصعاب، إلى من افتقده في هذه اللحظات الجميلة ولم تمهله المنية لأرتوي من مرافقته الطيبة، أبي الغالي، رحمه الله رحمة واسعة..

إلى...

حبيبة قلبي، ونور عيوني، إلى من تتسابق الكلمات وتتلعثم الحروف لتخرج معبرة عن جميل أفعالها، وعلمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه، وعندما تكسوني الهموم تبدد آلامي بفيض حنانها .. أمي الغالية، أطال الله في عمرها..

إلى..

رفيقة دربي، ومهجة قلبي، التي قاسمتني عناء البحث، ومرارة الوقت، وتنازلت عن راحتها لإتمام عملي هذا، فكانت نعم الزوجة ... زوجتي الغالية...

إلى..

فلذتي كبدي وأعذب ما في عمري، أبنائي الأعزاء رفيف وسراج...

إلى..

توائم الروح، وعوني في هذه الحياة، إلى من تطيب حياتي بوجودهم وتذوقت معهم أجمل اللحظات، سندي وذنخري، وأجمل الرفقاء .. إخوتي وأخواتي..

إلى هؤلاء جميعاً أهدي انجاز هذا العمل المتواضع، والله أسأل أن يكون خالصاً لوجهه الكريم...

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ رسول المحبة المبعوث رحمة للعالمين.

قال رسول الله ﷺ: "مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ" (الترمذي، 1987م، ج4، ص339)، فإنه من دواعي سروري أن أخط هذه الكلمات لأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل لكل من كان عوناً لي، وسنداً في إخراج هذا العمل المتواضع، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور/ سليمان حسين المزين، الذي تفضل بقبول الإشراف على رسالتي هذه، وقد رعاها خير رعاية، وأمدني وأعانني بتوجيهاته القيمة في إخراج هذا العمل في صورته الحالية.

كما أتقدم بالشكر والعرفان من عضوي لجنة المناقشة الأفاضل:

الدكتورة الفاضلة/ منور عدنان نجم مناقشاً داخلياً

والدكتور الفاضل/ رزق عبد المنعم شعت مناقشاً خارجياً

كما أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العميق إلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية وأخص بالذكر قسم أصول التربية؛ لما قدموه من جهد كبير وعلم نافع خلال دراستي للماجستير، وأتقدم بالشكر العميق إلى جميع الأساتذة المحكمين للاستبانة لما قدموه من نصائح وتعديلات مهمة.

كما أتقدم بالشكر إلى مديرة مدرستي / أ. سنية كلخ لدعمها المستمر لي والتي هيأت لي بعض الظروف في تسهيل مواصلة دراستي للماجستير.. والشكر موصول الى نائبة المديرية أ. حنان العسولي لما قدمته من عون وتشجيع لي..

وفي هذا المقام لا أنسى أن أشكر أ. رامي أبو سنجر الذي لم يتوانى عن تقديم المساعدة لي.. فكان نعم الأخ والصديق.. ولا يفوتني بأن أتقدم بأجمل آيات الشكر إلى من جعلهم الله أخوتي في الله.. ومن أحببتهم في الله طلاب الماجستير في قسم أصول التربية...

وأخيراً أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من قدم لي المساعدة من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع.. فإن أصبت فمن الله وحده.. وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان...

والله ولي التوفيق،،،

الباحث / سليمان حسن شيخ العيد

قائمة المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	نتيجة الحكم
ت.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
ث.....	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ج.....	قرآن كريم
ح.....	الإهداء
خ.....	شكر وتقدير
د.....	قائمة المحتويات
ش.....	قائمة الجداول
ص.....	قائمة الأشكال
ض.....	قائمة الملاحق
2.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2.....	المقدمة
5.....	مشكلة الدراسة
5.....	أسئلة الدراسة
6.....	فرضيات الدراسة
6.....	أهداف الدراسة
7.....	أهمية الدراسة
7.....	حدود الدراسة

8	مصطلحات الدراسة.....
11	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.....
11	أولاً: الاشراف التربوي.....
11	تطور مفهوم الإشراف التربوي من القديم للحديث.....
11	مفهوم الإشراف لغةً
11	مفهوم الإشراف التربوي اصطلاحاً.....
14	أهمية الاشراف التربوي.....
15	أهداف الإشراف التربوي.....
18	مهام المشرف التربوي.....
19	أدوار المشرف التربوي.....
20	دور المشرف في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية.....
22	ثانياً: المناخ الصفّي الفعال
23	تطور مفهوم المناخ الصفّي.....
24	أهمية المناخ الصفّي.....
27	العوامل التي تؤثر على المناخ الصفّي.....
30	معوقات المناخ الصفّي الفعال.....
32	دور المعلم في توفير المناخ الصفّي.....
35	دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعال.....
36	التطبيقات التربوية للمناخ الصفّي.....
37	مجالات المناخ الصفّي.....

- 37.....المجال الأول: الانضباط الصفّي.
- 38.....المجال الثاني: مشاركة الطلبة.
- 39.....المجال الثالث: تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية.
- 39.....أهمية الوسائل التعليمية.
- 40.....أولاً: أهمية الوسائل التعليمية للمتعلم.
- 40.....ثانياً: أهمية الوسائل التعليمية للمعلم:
- 40.....ثالثاً: أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية.
- 41.....المجال الرابع: معززات التدريس.
- 44.....الفصل الثالث: الدراسات السابقة.
- 44.....أولاً: الدراسات العربية.
- 50.....ثانياً: الدراسات الأجنبية.
- 52.....ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.
- 53.....أ. أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة.
- 53.....من حيث المنهج المستخدم.
- 53.....من حيث الأداة.
- 53.....من حيث مجتمع الدراسة والعينة.
- 54.....من حيث متغيرات الدراسة.
- 54.....الاتفاق والاختلاف في نتائج الدراسة.
- 54.....ب. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.
- 55.....ج. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

57	الفصل الرابع: منهج الدراسة
57	تقديم
57	منهج الدراسة
58	طرق جمع البيانات
58	1. البيانات الأولية
85	2. البيانات الثانوية
59	مجتمع وعينة الدراسة:
59	العينة الاستطلاعية:
59	العينة الميدانية للدراسة
59	وصف الخصائص والبيانات الشخصية
61	أداة الدراسة
63	صدق وثبات الاستبانة
63	أولاً: صدق الاستبانة
63	صدق الاستبانة
64	صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة
64	صدق المجال الأول: الانضباط الصفي
65	صدق المجال الثاني: مشاركة الطلبة
67	صدق المجال الثالث: تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية
68	صدق المجال الرابع: معززات التدريس
69	صدق الاتساق البنائي

69	ثانياً: ثبات فقرات الاستبانة.....
70	طريقة الفا كرونباخ.....
72	المعالجات الإحصائية المستخدمة.....
74	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
74	المقدمة.....
74	المحك المعتمد في الدراسة.....
75	الإجابة عن أسئلة الدراسة.....
75	نتائج السؤال الأول.....
90	نتائج السؤال الثاني.....
95	نتائج السؤال الثالث.....
98	نتائج الدراسة.....
99	التوصيات.....
99	الدراسات المستقبلية (المقترحات).....
102	المصادر والمراجع.....
102	أولا / المراجع العربية.....
110	ثانيا/ المراجع الأجنبية.....
113	الملاحق.....

قائمة الجداول

- جدول (4.1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس 60
- جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي 60
- جدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة 61
- جدول (4.4): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال 65
- جدول (4.5): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال 66
- جدول (4.6): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال 67
- جدول (4.7): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال 68
- جدول (4.8): يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة 69
- جدول (4.9): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة 70
- جدول (4.10): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للاستبانة 71
- جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة 74
- جدول (5.2): تحليل مجالات الاستبانة 76
- جدول (5.3): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال 78
- جدول (5.4): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال 81
- جدول (5.5): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال 84
- جدول (5.6): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال 87
- جدول (5.7): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين تُعزى إلى متغير الجنس 90
- جدول (5.8): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي 92
- جدول (5.9): نتائج تحليل التباين الأحادي تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة 94

قائمة الأشكال

- شكل (2.1): عوامل المناخ الصفي 29
- شكل (2.2): معوقات المناخ الصفي 31
- شكل (2.3): أهمية الوسائل التعليمية 41

قائمة الملاحق

- ملحق(1): الاستبانة في صورتها الأولية..... 113
- ملحق(2): قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة..... 118
- ملحق(3): الاستبانة في صورتها النهائية..... 119
- ملحق(4): كتاب تسهيل المهام..... 122

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة: (Introduction)

يعد التعليم القاعدة الأساسية التي يبني عليها في غرس مختلف المعارف والقيم والمهارات، والناظر الى الموقف التعليمي التعليمي في غرفة الصف يرى أنه موقف متشابه، مما دفع الخبراء التربويين إلى دراسة وتحليل النظم التعليمية، واعتبار المعلم الركن الأهم في فعالية العملية التربوية، لذلك بزغ دور المشرف التربوي لتوجيه الكادر التعليمي، وهو المعلم بهدف تحسين العملية التعليمية، وإنتاجية التعليم، وتحسين فاعليته، من أجل تنمية الطالب تنمية شاملة متكاملة، انطلاقاً من تهيئة المناخ الصفّي ليكون أكثر فاعلية.

والعملية التربوية نظام متكامل؛ تحكم مكوناته مجموعة من العلاقات المتنوعة والمتبادلة، وبما أن هذه العملية تجري داخل الغرفة الصفّية، فإنها تتطلب توفير مناخ صفّي مناسب، يكون أحد عناصره الرئيسة المعلم الكفاء القادر على إيجاد بيئة صفّية سليمة (المومني والنوافلة، 2014م، ص234)، لذا تعد الغرفة الصفّية بمثابة الخلية التي يتم فيها إحداث أي عملية تغيير أو بناء معرفي، والتي يمكن أن تلاحظ من خلال التغيرات السلوكية المباشرة لدى المتعلم، مما يجعل عملية الاتصال والتواصل التربوي مطلباً رئيسياً من شأنها تطوير جميع قدرات ومهارات المعلم من أجل الوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، فأسلوب المعلم أو طريقة اتصاله أثناء تأدية مهامه داخل البيئة الصفّية، ينتج عنها حدوث تغيير ربما يكون إيجابياً مرغوباً، أو غير مرغوب (الحاج خليل وآخرون، 2014م، ص180).

وإذا ما أردنا دفع العملية التعليمية في الاتجاه المرغوب لابد لنا أن نحدد الأدوار المناسبة لكل من المشرف والمعلم في تذليل العقبات، وحل المشكلات، التي تعمل على إعاقة العملية التعليمية، وتحول دون تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، لأن عملية الإشراف التربوي تلعب دوراً بارزاً في معالجة جميع العقبات، والمشكلات التي تواجه المعلمين داخل غرفهم الصفّية.

ويعد الإشراف التربوي عملية إبداعية مهنية تهتم برفع وتطوير كيفية أداء المعلمين لمهامهم الوظيفية، كما أنها توجه المعلمين لكيفية تطوير أساليب التعليم والتعلم ، بشكل يساعد على تقديم الخدمة التعليمية والمعرفية الأفضل للطلبة، والاهتمام بتشجيع النمو الذاتي لدى المعلمين، ويتم ذلك عبر رفع فعالية الطرق والأساليب، لتكون مؤثرة وكفوءة على مخرجات

العملية التعليمية (سيسالم، 2007م، ص29)، ولأن الاشراف التربوي الحديث أصبح ينظر إليه كعملية تعاونية، فإنها تحتاج إلى تنمية الثقة والتقدير بشكل متبادل بين المشرف والمعلم، لتحقيق الوصول إلى المفاهيم المشتركة حول أبرز المهام التي يحتاجها المعلم في تطوير أدائه، وذلك يساعد كل منهما في الوصول إلى قرار، كما أن الاشراف التربوي يعمل على الارتقاء بعملية التعليم والتعلم، من خلال التركيز في مساعدة المعلمين على تحديد واستغلال نداء الطلبة من خلال التوجيه التربوي لتحريك نمو كل طالب، ويوجهه نحو مساهمة فاعلة في المدرسة والمجتمع ككل (حسين و عوض الله، 2006م، ص17).

ويرى الباحث بأن الاشراف التربوي قادر على تحسين قدرة معلمي اللغة الإنجليزية على تحسين البيئة الصفية بمختلف جوانبها، مما ينعكس ذلك على تحصيل الطلبة، وتحسين ميولهم واتجاههم نحو مادة اللغة الإنجليزية بشكل إيجابي.

وقد أشار السميري (2008م) بأن جهود الإشراف التربوي الخاص بمعلمي مادة اللغة الإنجليزية في مدارس التربية والتعليم بمحافظة غزة تنحصر في عدة أشكال: كالزيارات الاستطلاعية، والتقويمية، والدروس التوضيحية، مما يتطلب من مشرفي اللغة الإنجليزية لتطوير الأداء المهني لمعلميهم، والذي كان أبرز عقباته قلة عددهم مقارنةً بعدد معلميهم، وضعف الممارسات الصفية عند المعلمين أثناء التدريس (السميري، 2008م، ص4).

ويلعب المعلم أدواراً أساسية مختلفة ومتنوعة داخل الغرفة الصفية بما يخدم متطلبات المناخ الصفّي الفعال، كما أن المعلم لم يعد دوره نقل وحشو المعلومات إلى عقول الطلبة فقط، ولكن أصبحت له أدوار أكثر تطوراً، وأكثر فائدة، وهذا ما ينعكس بشكل إيجابي ومرغوب على كافة الممارسات التربوية، ومنها ممارسات المعلم داخل الغرف الصفية (العسيري، 2008م، ص13).

وبما أن للمعلم دوراً ريادياً في تهيئة المناخ الفعال في الغرفة الصفية، فإن مدير المدرسة كمشرف مقيم، والمشرف التربوي كمشرف زائر، لهما أدوار ذات أهمية كبيرة أيضاً، حيث أن هناك أهمية كبيرة للإدارة الصفية في العملية التعليمية، لما لها من دور بارز في توفير الأجواء الملائمة، والمتطلبات المادية وغير المادية الضرورية في عملية التعلم الفعالة (مخامرة، وقباجة، 2014م، ص3).

وقد أوصت دراسة العسيري (2008م) بضرورة قيام المشرفين التربويين في المدارس بدعم وتدريب المعلمين على توفير مناخ أكثر فاعلية في البيئة الصفية، مما ينعكس على أداء الطلبة في المدرسة، في حين أكدت دراسة سالم (2008م) على ضرورة قيام مديريات التربية والتعليم برفع أعداد المشرفين في المدارس الحكومية، حتى تكون هناك متابعة مستمرة من مشرفي اللغة الإنجليزية للمعلمين، فيما نوهت دراسة السمييري (2008م) إلى ضرورة إعداد مشرفي اللغة الإنجليزية القدامى والجدد من خلال تقديم دورات تدريبية و أنشطة متنوعة للتعامل مع معلمي اللغة الإنجليزية و إقامة علاقات اجتماعية معهم من أجل الحصول على الاستقرار المهني والأدائي في العملية التعليمية.

وفي ضوء ما سبق يجد الباحث بأن هنالك دوراً بارزاً ومهماً للمشرف التربوي في تحسين وإعداد المعلم في الغرفة الصفية، مما يساعد على إيجاد مناخ صفي فعال، لتحقيق الأهداف التعليمية، لاسيما أن هناك بعض المعلمين لم يدرّبوا تدريباً كافياً، أثناء إعدادهم في الكليات التربوية لتوفير المناخ الصفّي الفعّال، وهنا يأتي دور المشرف التربوي لإكمال عملية الإعداد والتأهيل المستمر.

ومن الجدير بالذكر أن العديد من الدراسات كدراسة مخامرة وقباجة (2014م) التي أوصت بضرورة اعداد دراسات مستقبلية عن أثر المناخ الصفّي الفعّال على العملية التربوية، وأسباب ضعف الاهتمام بالمناخ الصفّي الفعّال، ودراسة الفضلي(2012م) التي أكدت على ضرورة تحسين البيئة التنظيمية المادية بالمدارس من خلال مراعاة مساحة الفصول الدراسية وأعداد الطلبة في الصفوف الدراسية وتوفير التجهيزات اللازمة لممارسة متطلبات التعلم الفعّال ، والتي بدورها تهتم بمتطلبات توفير المناخ الصفّي الفعّال ودراسة المحتسب(2005م) التي أشارت الى ضرورة القيام بدراسات مقارنة تقدم تفسيرات معمقة لتقدم الإناث عن الذكور في إدراكهن للبيئة الصفية على وجه الخصوص، ومن خلال ملاحظة الباحث الميدانية كمعلم في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة، وجد أن هناك قصوراً كبيراً في تهيئة غالبية المعلمين للمناخ الصفّي، بحيث يكون فعالاً في مختلف الجوانب، والذي بدوره ينعكس على أوجه القصور لدى المشرف في تغطية هذا النقص عند المعلمين، من خلال استخدام أساليب إشرافية أكثر فاعلية تساهم في تحسين قدرة المعلم على توفير المناخ الصفّي الفعّال، وهذا ما استدعى الباحث للقيام بهذه الدراسة.

مشكلة الدراسة: (Problem of study)

يعد موضوع المناخ الصفّي الفعّال هو أحد الركائز الأساسية في تحقيق الأهداف التعليمية داخل الغرفة الصفّية، ولا يتأتّى ذلك بدون بروز دور هامّ للمشرف التربوي في تنميته عند المعلم، ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي، لم يجد الاهتمام الكافي في الكشف عن دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعّال سوى دراسة العسيري (2008م)، التي تناولت دور كل من المعلمين والمشرفين والمديرين لتوفير المناخ الصفّي الفعّال، ولكن لم تتناول دور المشرف في توجيه المعلم لتوفير المناخ الصفّي الفعّال، ومن خلال عمل الباحث في المدارس التي تتبع لوزارة التربية والتعليم لمدة سبع سنوات كمعلم لمادة اللغة الإنجليزية وفي ظل مجموعة من المعوقات التي خلفتها حالة الانقسام السياسي على العملية التعليمية، وجد أن هناك اهتماماً غير كافٍ بالمناخ الصفّي الفعّال، لذا تولدت الحاجة عند الباحث لدراسة دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعّال، بالإضافة للخروج بسبل لتحسين هذا الدور لتكون مكملة للدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

أسئلة الدراسة: (Questions of study)

وفي ضوء ما تم ذكره تتلخص أسئلة الدراسة في التالي:

- 1- ما درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة لتوفير المناخ الصفّي الفعّال من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة في توجيههم لتوفير المناخ الصفّي الفعّال تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟
- 3- ما السبل المقترحة لتحسين دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعّال في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟

فرضيات الدراسة: (Hypothesis of study)

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة لدرجة ممارسة المشرف التربوي في توجيههم لتوفير المناخ الصفّي الفعال تعزّي لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة لدور المشرف التربوي في توجيههم لتوفير المناخ الصفّي الفعال تعزّي للمؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية العليا في محافظات غزة لدور المشرف التربوي في توجيههم لتوفير المناخ الصفّي تعزّي لسنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

أهداف الدراسة: (Objectives of study)

تهدف الدراسة الى:

- التعرف الى درجة ممارسة المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة لتوفير المناخ الصفّي الفعال من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعال في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة تعزّي لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).
- اقتراح سبل لتحسين أداء المعلمين في توفير المناخ الصفّي الفعال في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة.

أهمية الدراسة: (Importance of study)

تحدد أهمية الدراسة في التالي:

- 1- تسلط الضوء على محور مهم في المدرسة ألا وهو المناخ الصفّي الفعّال.
- 2- أهمية موضوع دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعّال.
- 3- دور المعلم المهم في العملية التربوية وضرورة اكتسابه للمهارات الشخصية والمهنية التي تساعده في توفير المناخ الصفّي.
- 4- يتوقع أن يستفيد من نتائج الدراسة الفئات التالية:
 - المشرفون التربويون لمادة اللغة الإنجليزية لمساعدة المعلمين في توفير المناخ الصفّي الفعّال.
 - المسئولون في مديرات التربية والتعليم لتحديد الاحتياجات والبرامج التدريبية اللازمة لتطوير أداء المعلمين.
 - المعلمون بشكل عام في تنمية مهاراتهم في توفير المناخ الصفّي الفعّال.

حدود الدراسة: (Limits of study)

تتمثل حدود الدراسة في الجوانب التالية:

- 1- حد الموضوع / اقتصرت الدراسة على معرفة دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعّال وفق المجالات التالية: (الانضباط الصفّي - مشاركة الطلبة- تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية - معززات التدريس).
- 2- الحد البشري / اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة من معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة غزة.
- 3- الحد المؤسسي / اقتصرت الدراسة على المدارس الأساسية العليا والتي تتبع لوزارة التربية والتعليم العالي.
- 4- الحد المكاني / محافظات غزة.

5- الحد الزمني / طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016م-2017م.

مصطلحات الدراسة: (Terminologies of study)

تحدد مصطلحات الدراسة في التالي:

الدور: (Role)

" تلك الممارسات السلوكية التي تحقق ما هو متوقع ومطلوب في مواقف محددة، ويترتب على هذه الممارسات إمكانية التنبؤ والاستدلال على سلوك الفرد في مواقف متعددة" (مرسي، 2001م، ص133).

المشرف التربوي: (Educational supervisor)

"هو ذلك الشخص المؤهل الذي يمتلك عدداً من الكفايات المعرفية والأدائية الأساسية، وهو مخطط ومقوم وحريص على تطبيق المنهاج وإثراؤه، كما أنه مثقف يوجه معلميه للاهتمام بالثقافة والقيم في مجال تخصصه" (احسان والعجمي، 2007م، ص323).

يعرف المشرف التربوي إجرائياً: " هو ذلك القائد التربوي الذي يمتلك خبرات ومؤهلات تساعد على تقديم التوجيه والمشورة للمعلمين في المدارس الأساسية العليا بحافظات غزة، بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية، والتي تتضمن الانضباط الصفية، مشاركة الطلبة، الوسائل التعليمية".

مشرف اللغة الإنجليزية: (English language supervisor)

ويعرف بأنه: "ذلك الخبير التربوي الذي يوظف خبراته اللغوية، والأساليب وطرائق التدريس الخاصة بمنهاج اللغة الإنجليزية إلى مساندة معلميه، لرفع مستواهم المعرفي والمهني، بهدف التحسين في مستوى الطلبة التحصيلي" (السميري، 2008م، ص7).

ويعرف دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية إجرائياً: بأنه مجموعة الإجراءات، والأساليب، والممارسات، التي يقوم بها المشرف التربوي لتوجيه معلم اللغة الإنجليزية لتحسين البيئة الصفية، والتي يمكن قياسها من خلال أداة أعدها الباحث.

المعلم: (Teacher)

"هو كل من يتولى التعليم في أي مؤسسة تعليمية بإجازة تمنحه إياها وزارة التربية والتعليم أو أي مؤسسة أخرى تستطيع منح هذه الإجازة" (دليل المعلم، 2006م، ص 3).

المناخ الصفّي الفعّال: (Effective classroom climate)

عرف المناخ الصفّي الفعّال بأنه: "طبيعة الأجواء السائدة داخل الغرفة الصفّية، والمتعلقة بنوعية المشاعر السائدة، إضافة إلى طبيعة العلاقات القائمة بين المعلم والمتعلم من جانب، والمتعلمين فيما بينهم من جانب آخر" (الخليلي، 2005م، ص 149).

ويعرفه الباحث إجرائياً: هو ذلك المناخ الذي يوفره معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية العليا لزيادة تحصيل الطلبة، وإيجاد جو من المنافسة على أساس الاحترام المتبادل بين المعلم والطلبة، تُوجد تفاعلات وتعاون بين الطلبة أنفسهم، وبين المعلم والطلبة، بما يخدم تذليل العقبات في المنهاج، وتحقيق الهدف من العملية التعليمية.

المرحلة الأساسية العليا: (high primary stage)

"هي المرحلة التي تمتد من الصف الخامس الأساسي حتى الصف العاشر الأساسي" (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2004م).

محافظات غزة: (Gaza Governoratery)

"هي المنطقة الجغرافية الواقعة في السهل الساحلي، وتقدر مساحته (356) كيلو متر مربع، ومع قيام السلطة الفلسطينية تم تقسيم قطاع غزة إدارياً إلى خمسة محافظات وهي: شمال غزة، وغزة، والوسطى، وخانيونس، ورفح" (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 1997م، ص 14).

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: الإشراف التربوي: (Educational supervision)

يُعد الإشراف التربوي أحد الأعمدة الأساسية في العملية التعليمية، وهو عملية مستمرة تتم من خلال المتابعة المستمرة للعملية التعليمية من عدة جوانب تربوية، كتدريب الموارد البشرية، والمناهج الدراسية، وطرق التدريس، ويسعى الإشراف التربوي بذلك إلى تحسين عملية التعليم والتعلم بمختلف جوانبها، من خلال الخدمات الإشرافية التي يقدمها المشرف التربوي.

تطور مفهوم الإشراف التربوي من القديم للحديث: (Development of the concept of educational supervision from the old to the modern)

تعددت تعريفات مفهوم الإشراف التربوي لدى الباحثين في المجال التربوي على مختلف المراحل في العملية التعليمية، مراعين في ذلك العمر الزمني، وقد واكبت تلك التعريفات التطورات والمستجدات على العملية التعليمية، مما جعل الباحثون التربويون يتوسعون في مفهوم الإشراف التربوي، ويمكن أن نورد بعضاً من هذه التعريفات على النحو التالي:

1- مفهوم الإشراف لغةً:

إن أصل كلمة الإشراف في اللغة هو شرف وبالرجوع إلى المنجد تبين التالي:

أشرف الشيء: ارتفع وعلا وانتصب والمكان علاه اطلع من فوق وأشفق (المنجد، 2002م، ص383).

2- مفهوم الإشراف التربوي اصطلاحاً:

- عرفه (الوقفي، 1990م، ص35) بأنه: "خدمة منظمة تتطلب قدر كبير من التنظيم والتخطيط للقيام بالعملية الإشرافية والتي تعمل على إيجاد الأهداف التربوية والارتقاء بها".

- كما عرفه (حمدان، 1992م، ص10) بأنه: " الرؤية أو النافذة للممارسات ومختلف الامكانيات، بغية تحديد مظاهر القوة أو الضعف فيها، ثم اقتراح حلول علاجية مناسبة لتحسين نقاط الضعف".
- أما (Glanz , 1996 ,p7) فيقول : "أن الإشراف التربوي يهتم بمشاركة المعلمين في عملية تحسين المخرجات التعليمية بالمعلومات، والإمكانيات المادية والبشرية، والمهارات التي لها تأثير ايجابي في تعلم الطلبة".
- كما عرفته (المدلل،2003م، ص15) على أنه: " مجموعة من الجهود المخططة والمبذولة، بهدف تحسين العملية التعليمية داخل البيئة الصفية بشتى الجوانب، وتحديد العقبات والفجوات التي تواجه العمل المدرسي، بالاستفادة من المستجدات التربوية الحديثة ".
- ويرى (طافش، 2004م، ص73) بأنه " عبارة عن مجموعة من الأنشطة والخبرات المقصودة، التي يمارسها خبراء تربويون لتنمية المعلمين لذواتهم، وتحسين أداء مهامهم داخل الغرفة الصفية وخارجها، وكيفية التخلص من العقبات التي تواجههم، ليتمكنوا من تنفيذ محتوى المنهاج المدرسي، بهدف إحداث صقل ممارسات طيبة في سلوك الطلبة، والتنوع في حدود أفكارهم، ليصبحوا مؤهلين في بناء مجتمعهم ورقية".
- كما عرفه "(عطاري، وآخرون، 2005م، ص26) على أنه" عملية مخططة متعددة المهام منها: (تطبيق وتطوير محتوى المناهج، وكيفية التعلم، وتكييف بيئة العمل، وتنظيم الطلبة، والاستفادة من طاقات المعلمين، وتقييم وتقييم أدائهم)".
- ويعرفه (صيام، 2007م، ص43) بأنه "عملية تعاونية منظمة، تعنى بجميع عناصر الموقف التعليمي داخل الغرفة الصفية، كما ويعمل على دراسة وتحليل وتقييم العوامل التي تؤثر فيه، وتحسين مستوى الأداء في الخدمة التعليمية بشكل عام، والوصول إلى حتمية تحقيق الأهداف التربوية دون تقصير".
- ويرى الباحث أن هناك فرق بين تعريف (حمدان، 1992م) و تعريف (صيام، 2007م) فالإشراف التربوي ركز في البداية على الأنشطة ذاتها، في حين بدأ المفهوم في اتساع ليشمل جميع الممارسات داخل غرفة الصف لتحقيق الأهداف التربوية.

- كما أشار (عطوي، 2008م، ص231) بأنه: مهمة تربوية، يقدمها خبير تربوي مختص إلى معلميه، بقصد تحسين أدائهم نحو أداء مهامهم الصفية، كما وتزود تلك الخدمة المعلمين بالمعرفة العلمية، والمهارات الفنية الضرورية، لكسب ثقتهم، وتقبلهم، وتحسن من اتجاهاتهم نحو عملهم.
 - ويُعرف أيضاً بأنه: " أنشطة موجهة لخدمة المعلمين في القضاء على مشكلاتهم الأدائية والصفية، ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال العمل المدرسي، لبروز إمكاناتهم الشخصية والمهنية، بما يحقق رفع المستوى التعليمي والتحصيلي للطلبة، وتحقيق الأهداف التربوية العامة" (Hismanoglu & Hismanoglu, 2010, p16).
 - وذكر (الخريزي، 2009م، ص15) " بأنه عملية ريادية إنسانية مهارية تهتم بالمتعلم، وفريق العمل المدرسي، والمحتوى الدراسي، والمعلمين، واختيار وتنفيذ الأنشطة الصفية، من أجل تحسين البيئة الصفية وتكون مهياً لعملية التعلم".
 - كما عرّف أيضاً بأنه: "مجموعة من الأنشطة والفعاليات المتعلقة بالموقف التربوي المدرسي، والتي يقوم بها مشرفون مختصون، والإدارة المدرسية، والمعلمين، وفق آليات محددة تعمل على تقييم وتطوير أداء المعلم في كافة الجوانب الشخصية والمهنية، لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية" (المزمومي، 2010م، ص98).
 - أما (عززي، 2013م، ص ص165-166) عرفه بأنه "عملية تطويرية شاملة، معدة فنياً، وشورياً، وإنسانياً، تقوم على تقويم وتطوير مخرجات الموقف التعليمي بكافة جوانبه".
- يتبين مما سبق بأنه لم يتم الاتفاق على تعريف واحد للإشراف التربوي، ويرجع ذلك إلى التباين في وجهات النظر، واختلاف الخبرة عند بعض الباحثين، وتطور النظام التربوي، الأمر الذي أدى إلى ظهور تعريفات متعددة، لذا فإن الباحث يرى بأن الإشراف التربوي: " هو عملية تواصل مستمرة بين المشرف التربوي والمعلم، لتحسين العملية التعليمية وتطويرها في جميع المجالات، والارتقاء بأداء المعلم، والوصول إلى الأهداف التربوية المبتغاة بكفاءة وفاعلية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال مشرف تربوي مبدع، الذي يعتبر أحد ركائز العملية التربوية.

أهمية الاشراف التربوي: (Importance of educational supervision)

تكمُن أهمية المشرف التربوي في المهام والخدمات التي يقوم بها المشرف التربوي للارتقاء بمستوى العملية التعليمية وتطوير المعلم، وإثارة دافعيته نحو النمو المهني، وتحسين مستوى الطلبة، وتعزيز الثقة بينه وبين المعلم.

وتكمن أهمية الإشراف التربوي؛ في كونه عمل تعاوني يركز بشكل عام على تحسين العملية التعليمية والتربوية بجميع عناصرها ويتصدرها المعلم، بصفته الركيزة الأساسية الفاعلة فيها، والمشرف التربوي راعٍ لتلك العملية، بصفته حاضر في ميدان العمل التربوي، وهو الملاحظ لحال جميع العناصر في العملية التربوية، ويدرك دور كل عنصر منها، كمساعدة المعلم والمتعلم في تبسيط المقررات الدراسية و اختيار الوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة، ولذلك تم الاهتمام بالمشرفين التربويين، والحفاظ على توفير أي احتياج من الناحية الأكاديمية لممارسة عملهم، وتشجيعاً لهم في الوصول إلى نمو متكامل للطلبة(سلمان، 2012م، ص195).

وتُعدّ الزيارات الميدانية الصفية أحد أهم الأساليب التي لا يمكن تجاهلها، لأنها أسلوب هام، تُمكن المشرف التربوي من التعرف على طريقة الإدارة الصفية، ومستوى اكتساب الطلبة للمعارف، والتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف لدى المعلمين، لكي يسهل عملية تقييم وتقويم أداء المعلم خلال الموقف التعليمي (البشر، 2015م، ص7).

وقد حدد (عطوي، 2001م، ص334) أهمية الإشراف التربوي عند المعلم في النقاط التالية:

- 1- توجيه وارشاد المعلمين حديثي الخدمة في سلك التعليم، لأنهم الأكثر احتياجاً إلى ذلك التوجيه، وارشادهم لحب الانتماء للمهنة.
- 2- المعلم الجديد مهما بلغت قدراته، ومهما كانت شخصيته، وامكانياته، وتدريبه، يظل بحاجة ملحة إلى التوجيه والإرشاد، بما يحقق التكيف مع العمل المدرسي والموقف التعليمي.
- 3- المعلم القديم؛ من الضروري أن يواكب التغيرات، والاتجاهات، والطرق الحديثة في عملية التدريس.

4- المعلم صاحب التميز فهو أيضاً بحاجة إلى التوجيه والإرشاد من أجل عرض وتطبيق أفكاره بمساعدة المشرف التربوي، لكي يستفيد منها وكذلك باقي المعلمين يكون لهم الفائدة.

ويرى الباحث بأن الإشراف التربوي له أهمية كبيرة في الحقل التعليمي، لأنه يبين الطرق المناسبة، ويضع النقاط على الحروف أمام المعلمين في العملية التعليمية، خاصة في توجيه المعلم على كيفية التعامل مع المستجدات التربوية، سواء على مستوى طرائق التدريس أو على مستوى التغييرات والتحديثات في المناهج المدرسية، وإذا رأينا أن هناك نجاحاً أو فشلاً في عملية التعليم فحريّ بنا النظر إلى المشرف الذي يترك بصمة النجاح أو الفشل.

أهداف الإشراف التربوي: (Targets of educational supervision)

أهداف الإشراف التربوي كثيرة ومتنوعة وربما تذهب إلى أبعد ما حدده الكتاب والباحثون في المجال التربوي، ولكن تبقى جميع هذه الأهداف تتمحور حول هدف رئيس واحد وهو تحسين العملية التعليمية، للارتقاء بالمستوى المهني والعلمي للمعلمين، وبالتالي الانعكاس إيجابياً على مستوى الطلبة، ولتحسين تلك العملية كان لابد من تحديد وتحقيق لتلك الأهداف وهو ما ذكره كل من (عطوي، 2001م، ص234)، (الحري، 2006 م، ص16)، (حسين وآخرون، 2006م، ص23، 24) كالتالي:

- 1- الارتقاء بمحتوى المناهج الدراسية، ومعرفة طبيعة المنهاج التعليمي، والمعرفة بنقاط القوة وتعزيزها، والتعرف على نقاط الضعف والعمل على تحسينها.
- 2- إحداث التغيير والتطوير التربوي، وذلك من خلال تهيئة المعلمين، والمجتمع المحلي لتقبل ذلك التغيير من خلال إشعارهم بالحاجة إلى ذلك التطوير، وإشراكهم في التخطيط له، لتقبل التغيير وإشراكهم في اتخاذ القرارات.
- 3- متابعة عمل المعلم داخل الصف، وتقييم وتقويم أداءه.
- 4- الاستفادة من نقاط القوة الموجودة عند المعلمين والاستفادة منها لدى أقرانه المعلمين.

- 5- إمداد الميدان التربوي عند حدوث نقص في الكوادر أو المواد التعليمية.
 - 6- اقتراح برامج تدريبية جديدة للمعلمين الجدد، وبرامج للمعلمين القدامى الذين يعانون من فجوات في أدائهم التربوي.
 - 7- الاطلاع على المستجدات التربوية وخلاصة الأبحاث، ليتمكن من ممارستها وتطبيقها على أرض الواقع، ومواكبة المعلمين لها، وتمكينهم من تحديد وممارسة الأساليب المبنية على أفكار جديدة.
 - 8- تقوية العلاقة بين المعلمين، وتشجيعهم على ابداء آرائهم في اتخاذ القرارات المدرسية التي تنصب في مصلحة المدرسة.
 - 9- ربط المناهج الدراسية المختلفة ببعضها البعض، والانسجام بين عناصر المنهج المختلفة
 - 10- وضع تصور أساسه التفاعل الايجابي بين المعلمين والطلبة، وتشجيع العمل التشاركي بين المشرف والمعلمين والطلبة، بحيث يكون هذا التصور مرجعاً مهماً لمهنة التدريس، يكون قائماً على الثقة والاحترام والتعاون المتبادل.
- وذكرت (وزارة التربية والتعليم، 2008م، ص2) عدة أهداف للإشراف التربوي:
- 1- إعداد وتهيئة مجموعة من المشرفين التربويين والعمل على تطويرهم بشكل مستمر.
 - 2- تدريب المشرف على اكتساب وتطوير مهارات الاتصال والتواصل التربوي من خلال الملاحظة والتقييم وتقويم الأداء والتغذية الراجعة.
 - 3- توعية المشرفين التربويين بمكونات عملية التعليم والتعلم، وأهمية الربط والتداخل بين تلك المكونات.
 - 4- مساعدة المشرفين على ممارسة دورهم، وتحديد احتياجاتهم، وذلك لجعل المدرسة ميدان تدريب مستمر.
 - 5- مساندة ودعم المعلمين في تقديم خبراتهم، والاستفادة منها في خدمة طلبتهم.
 - 6- غرس المحبة لدى المعلمين، وتشجيع العمل الجماعي بينهم، وتشجيعهم على تطوير عملهم من خلال التقويم الذاتي، والاستفادة من بعضهم البعض.

أما (البلوي، 2011، م، ص ص 1-11) فقد أشارت بأن الإشراف التربوي يهدف إلى غايات مهمة تتمثل في سلامة توظيف الإمكانيات المدرسية البشرية والمادية، والتي تخدم عملية تقديم وتبسيط محتوى المنهاج، والخطط التطويرية، ويتمثل ذلك في النقاط التالية:

- 1- القضاء على العشوائية في التدريس، لتبدو المواقف التعليمية منظمة ومخطط لها.
- 2- العمل على تحسين وإثارة اهتمام وتشويق المعلمين للقيام بتطوير العملية التعليمية، بشرط أن يكون التحسين مرتبط بالأهداف المحددة، وبما يساعد على زيادة كفاءة المعلمين بشكل دوري.
- 3- تمكين المعلم من تحديد متطلبات التعليم بشكل واضح، ويدرك دور مدرسته في تحقيق تلك الغايات، ويكون له دور جلي في الوصول لتلك المتطلبات.
- 4- وعي المعلم في التفريق بين الأهداف والوسائل، ورسم تصور واضح للأهداف التي تعمل المدرسة من أجل الوصول لها.
- 5- إدراك المعلم لأهمية مادته، ومعرفة مستوى مكانتها بين بقية المواد الأخرى.
- 6- تمكين المعلم من معرفة طبيعة العلاقة بين مدرسته والمدارس الأخرى.

ويرى الباحث أن أهداف الإشراف التربوي تطورت من أهداف علاجية تعالج أي قصور يحدث في العملية التعليمية إلى أهداف وقائية شاملة، وتراعي جميع جوانب البيئة التعليمية، لأنها تهتم بتطوير أداء المعلم، ودوره في تحسين المستوى التحصيلي والمعرفي للطلبة، كذلك تركيزها على المنهاج الدراسي، وإعطاء أهمية بالغة لدور المشرف التربوي نحو تخطيط وتنفيذ محتوى المناهج الدراسية، والتعرف على نقاط الضعف عند المعلمين التي تحول دون تنفيذ المناهج بشكلها السليم والمطلوب، وذلك ما بات يعرف بتحسين أداء المعلم، وهذا التحسين لا يكون عشوائياً موقفياً يزول بزوال الموقف التعليمي، بل لا بد أن يستمر ويمتاز بالتعميم على جميع المعلمين، بحيث يخضع ذلك التحسين للمتابعة من قبل المشرف والإدارة المدرسية، وقياس أثره على المستوى البعيد.

مهام المشرف التربوي: (Tasks of educational supervision)

للمشرف التربوي مهام وواجبات جوهرية، وقائم على مساندة المعلمين مهنيًا، وتمكينهم من مواجهة مشاكلهم الصفية وتوجيههم لكيفية حلها، بالإضافة إلى تقديم بعض الإرشادات الخاصة بتحسين طرائق التدريس وتنويعها، للوصول إلى مخرجات تعليمية جيدة.

وأشار (المغدي، 2001 م، ص 41)، و(أبو عابد، 2005م، ص ص 177-185)، و (الخطيب، 2005م، ص ص 75-80) بأن المشرف التربوي يقوم بمهام عديدة و متنوعة منها: النمائي، والوقائي، والعلاجي، لمواجهة المشكلات، ومعرفة أسباب تدني التحصيل والدافعية، ومعرفة ثغرات المناهج و المساعدة في اختيار طرق التدريس والوسائل المناسبة، والانضباط الصفية، واستثمار الوقت، والتخطيط للدروس، ومن أهم تلك المهام كما يلي:

1. مساعدة المعلم لفهم أهداف التعليم والمدرسة والمادة التي يدرسها، وكيفية صياغة الأهداف الفرعية والأنشطة المناسبة لها.
2. معرفة أسباب العوامل التي تعوق عملية التعلم لدى الطلبة.
3. دراسة الأساليب التربوية الجديدة المتعلقة بتنفيذ المنهاج الدراسي.
4. تبصير المعلمين على العمل بأسس علمية، وتحفيزهم على الاطلاع على المستجدات التربوية.
5. تشجيع تبادل الخبرات بين المعلمين، لتحقيق الأهداف المنشودة.
6. تنمية مجالات الابداع والميول لدى المعلمين، وتعزيز ذلك الجانب.
7. مراعاة العدالة في توزيع الكفايات على المدارس وبشكل متوازن.
8. تنمية المعلمين مهنيًا ومهاريًا وأدائياً.
9. تنظيم الدورات التدريبية أثناء الخدمة وإدارتها.
10. تحليل وتقييم الأداء التعليمي.
11. متابعة الدراسات والأبحاث التربوية في مجال الإشراف والتي تخدم العملية التعليمية.
12. تطوير وتحسين المنهاج.
13. تنظيم الموقف التعليمي التعليمي.

14. تلبية الحاجات والتسهيلات التعليمية للمدرسة.

15. تهيئة وإعداد المعلمين الجدد والقدامى.

16. استغلال توجهات بيئة المدرسة الخارجية في حل المشكلات الخاصة بالطلبة.

17. ايجاد أفكار من شأنها تعزز التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وذكرت دراسة (Ovando & Huckestein, 2003, p7-9) أن المهام التي يحظى بها المشرف في ممارسة مهامه الإشرافية هي: التخطيط، وإثارة الدافعية، وتنظيم المتعلمين، والمناهج الدراسية، والملاحظات القائمة على الزيارات الصفية، واللقاءات الشخصية والاجتماعية، والعلاقات مع البيئة المحلية، وتنمية المعلمين، وتقييم العملية التعليمية .
أما (دويد، 2002 م، ص51) فيرى أن هناك نوعان من المهام للمشرف التربوي :

1- **مهام إنسانية اجتماعية:** تتمثل في العلاقات الإنسانية، المتمثلة في إدارات المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم، ومع الطاقم الاشرافي بأكمله.

2- **مهام مهنية فنية:** تتمثل في التخطيط، والاتصال والتنسيق بين جميع أطراف العملية التعليمية، وتطبيق أساليب جديدة لتنمية الإبداع لدى المعلمين والطلبة، ومتابعة البحوث والتجارب التربوية، والتقييم، والمتابعة، والتدريب، والتحليل.

ويرى الباحث أن مهام الاشراف التربوي تكون في إطار عملية تفاعلية بين جميع مكونات العملية التعليمية، باستخدام أساليب إشرافية تربوية، مما يؤدي إلى إحداث تغير مرغوب في عملية التعلم وسلوك المتعلمين، وتكون هذه المهام بالتنسيق مع جميع عناصر العملية التعليمية، وبشكل غير عشوائي، بحيث يكون ضمن خطة إشرافية مخطط لها وبمشاركة المعلمين وإدارات المدارس، وقبل ذلك الفريق الإشرافي.

أدوار المشرف التربوي: (Roles of educational supervision)

المشرف التربوي له أدوار متعددة ومختلفة، ويعتبر المشرف كقاعدة أساسية في العملية

التعليمية له أدوارا هامة يقوم بها ومن هذه الأدوار ما ذكره (غياض، 2011م، ص 15):

- توفير البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد المعلم على اكتشاف قدراته المادية والعقلية التي تساعد على تحسين العملية التعليمية.

- أن يوفر المادة التدريبية اللازمة التي تلبى متطلبات المنهاج الدراسي.
 - التأكيد على اكتشاف المعلمين لأنفسهم من خلال أدائهم.
 - التعامل مع المعلم كعنصر أساسي له أهميته وقيمه في العملية التعليمية.
 - التركيز على تطوير المعلم لذاته حتى يساعد الطالب على بناء شخصية مستقلة.
- في ظل الفلسفة التجريبية فإن المعلم والمشرف كلاهما شريك في تطوير تحسين عملية التدريس، وهذه المساواة بين المشرف و المعلم تندرج تحت أسلوب الإشراف التعاوني التي يقوم فيه كل منهم بدوره ويكون مكملًا للآخر فلا غنى لأحد منهم عن الآخر.
- ومن هذه الأدوار ما ذكره (Hawkins & shohet, 2006, p59):

- الوقوف على مستجدات الأمور، وما يحدث من تغيرات.
 - التأكد من عدم ترك شخص ما لوحده، ليحمل على عاتقه الصعوبات والمشكلات لوحده لأنه مكملًا لغيره.
 - الكشف والتعبير عن الضغوط الشخصية والتحويل المضاد التي قد تنجم عن ظروف العمل.
 - استخدام مصادر المشرف عليهم الشخصية والمهنية بشكل أفضل.
- ويرى الباحث أن الأدوار للمشرف التربوي متداخلة فيما بينها، كلٌ منها يكمل الآخر ولا يمكن الفصل بين تلك الأدوار وجميعها جوهري أساسي لا تكتمل العملية التربوية إلا بتلك الأدوار.

دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية: (The role of Educational supervision in direct teachers of English language)

يكمّن دور المشرف لمعلمي اللغة الإنجليزية في تنمية أدائهم كهدف أساس، وذلك من خلال القيام بالزيارات المدرسية المستمرة، وعقد لجنة مبحث اللغة الإنجليزية بشكل دوري، والإشراف والإعداد للدورات التدريبية، وإعداد الخطط السنوية والإشرافية المتعلقة بالمنهج لتطوير مبحث اللغة الإنجليزية، وإعداد الاختبارات للمراحل التعليمية المختلفة، وإلى جانب هذا

الدور الأساس؛ يقوم مشرف اللغة الإنجليزية بالمشاركة في إعداد اختبارات ومقابلات التوظيف للمتقدمين لوظيفة معلمي اللغة الإنجليزية (السميري، 2008 م، ص 68).

وقد ذكر (الدويك وآخرون، 1998م، ص 133) بأن المشرف التربوي لمادة اللغة الإنجليزية هو خبير مختص في العلاقات العامة حسب ما يقتضيه مجاله، والذي يعمل على تنظيم مختلف عمليات التفاعل والاتصال مع معلميه ، وهذا ما يتطلب منه القيام ببعض الوظائف الهامة:

1. ايجاد روح التكامل بين مختلف مكونات عملية التعليم والتعلم، وتعزيز الثقة والاحترام المتبادل لديهم، وتقديم النصح والمشورة حسب ما تقتضيه الحاجة.
 2. إعداد وتخطيط متطلبات النمو المعرفي والمهاري عند معلمي اللغة الإنجليزية.
 3. رفع الروح المعنوية لدى معلمي اللغة الإنجليزية وتعزيز انتمائهم الوظيفي.
 4. تقويم وتحليل عملية التعلم والوقوف على أبرز النتائج عنها.
- وقد أشار (الأسدي وإبراهيم، 2003م، ص ص 44-46) مجموعة من الأدوار التي تبين دور المشرف التربوي لمادة اللغة الإنجليزية نذكر منها:

- 1- أن يقوم مشرف اللغة الإنجليزية بتقوية وأصر العلاقات الاجتماعية الطيبة بين معلمي اللغة الإنجليزية بشكل مستمر.
- 2- أن يعمل على تشجيع ودعم معلمي اللغة الإنجليزية ويوفر لهم ما يمكنهم من الارتقاء بهم مهنيًا وفنيًا.
- 3- أن يساعد المشرف كل المعلمين على تنمية قدراتهم المختلفة، سواء في الأنشطة الصفية أو اللاصفية على حدٍ سواء.
- 4- أن يسعى مشرف اللغة الإنجليزية على توفير سبل الراحة الشخصية والنفسية للمعلمين الذين يشرف عليهم سواء في مدارسهم أو أثناء الدورات التدريبية المختلفة.
- 5- أن يتسم المشرف بالعدالة والموضوعية في تقييم المعلمين، وخاصة في تقييم أساليب التدريس التي يمارسونها، وتحديد النتائج المنجزة والعمل على تعزيزها، واستخدام النقاش والنقد البناء مع المعلم للتنبؤ به عن أي قصور لديه.

ويضيف (أحمد، 2003م، ص ص224، 225) أن على مشرف مادة اللغة الإنجليزية أن ينخرط في جميع الفعاليات الخاصة بعملية الإشراف، ومجموعة المعلمين الذي يشرف عليهم، والمادة التعليمية، ويكون كحلقة وصل بين البرامج الإشرافية وبين معلمي اللغة الإنجليزية، وبهذا يكون استشاري ومختص في محتوى المناهج، والوسائل المناسبة، وفي تنمية أداء معلميه، وإيجاد جو ملائم ومنسجم بين المعلمين والطلبة، وتقويم مواطن الضعف عند المعلمين.

ويذكر (السميري، 2008م، ص78) أن مشرف اللغة الإنجليزية عندما يقوم بزيارة معلميه يجب أن يركز على كيفية ضبط المعلم للحصة الدراسية ابتداءً من الاطلاع إلى كراس تحضير المعلم، التي تتضمن علي الأهداف المتوقع من الطلبة المساعدة في تحقيقها داخل غرفة الصف، والأنشطة والوسائل المناسبة التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف، وأساليب التقويم التكويني والختامي لقياس ما تم تحقيقه من أهداف في الحصة.

من خلال ما سبق من عرض مهم للإشراف التربوي فإننا نلاحظ بأن المشرف التربوي له دور هام في الإشراف علي معلمى اللغة الانجليزية، كما له دور بارز في تذليل العقبات التي تعترض طريقهم، بما يحقق تطوير المهارات الأدائية والشخصية لمعلمى اللغة الانجليزية، وتحسين التعليم والتعلم، وقد ركز الإشراف على أن دور المعلم لم يعد يقتصر على نقل المعلومات، بل تعداه إلى توفير مناخ صفى ملائم وتوجيه وتنظيم الأنشطة الصفية وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي و زيادة فرصة التعلم واثارة الدافعية في بيئة تعليمية مناسبة، وهذا ما سيتناوله الباحث لاحقاً.

ثانياً: المناخ الصفى الفعال: (Effective classroom climate)

يحظى المناخ الصفى باهتمام بالغ في العملية التعليمية، لأنه يسعى إلى توفير وتهيئة الأجواء للدراسة، وكذلك تهيئة الأجواء النفسية والاجتماعية اللازمة لتحقيق العملية التربوية والتعليمية، بصورة فعالة داخل الغرفة الصفية، والذي يشكل دعماً أساسياً لعملية التعليم والتعلم، فالمناخ الصفى هو بمثابة حاضنة رئيسة للتعلم، يؤثر في أداء وسلوك الطلبة والمعلم، مما جعل هناك ضرورة لرصد آليات التقويم وإيجاد مناخ صفى مناسب للعملية التربوية.

ويعد المناخ الصفّي "من أبرز العوامل التي يجب مراعاتها، لما له من دور بارز في تشكيل السلوك المدرسي المرغوب به، والذي يمثل عملية التفاعل ما بين المعلم والطلبة، وما بين الطلبة أنفسهم" (الحلايقة، 2012 م، ص 201).

تطور مفهوم المناخ الصفّي: (Development of the concept of Classroom climate)

أخذ مفهوم المناخ الصفّي عدة معاني لدى المختصين التربويين، وتطور ذلك المفهوم بتطور العملية التربوية بشكل عام، حيث ذكر الباحث مجموعة من التعريفات التي تناولت ذلك المفهوم وهي كالتالي:

- عرفه (قطامي، 2002م، ص 189) بأنه " الجو العام السائد في الغرفة الصفية أثناء حدوث الموقف التعليمي، وذلك المناخ يتأثر بالمواقف التعليمية التي يحدثها المعلم ويستجيب لها الطالب".
- ويعرفه (الخليلي، 2004 م، ص 33) بأنه: " ذلك الشعور النفسي المشترك والذي يتولد لدى الطلبة، نتيجة وجودهم وتفاعلهم مع أقرانهم ومع معلمهم".
- كما عرفه (العسيري، 2008م، ص 19) بأنه "أطار نفسي واجتماعي يتم فيه التفاعل بين المعلمين، والطلبة، والمادة التعليمية، والموقف التعليمي، باستخدام وسائل وأساليب مناسبة، أو هو مجموعة السمات النفس اجتماعية السائدة في البيئة الصفية والتي تنتج عن تفاعلات بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة ومعلمهم والمادة التعليمية".
- ويرى الباحث أن تعريف (قطامي، 2002م) ركز على الجو العام داخل الموقف التعليمي، وكان دور الطالب مستجيب فقط، فيما تطور المفهوم عند (الخليلي، 2004م) والذي ركز على الجو النفسي وكان دور الطالب متفاعل مع أقرانه ومعلميه، أما تعريف (العسيري، 2008م) فكان أكثر شموليةً، لأنه جمع بين الجو النفسي والاجتماعي في الموقف التعليمي وكان دور الطالب أكثر اهتماماً، حيث كان متفاعل مع الطلبة والمعلمين ومع المادة التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية.

- وقد عرفته (الحلايقة، 2012م، ص 201) بأنه " ذلك الجو السائد داخل الغرفة الصفية في المدرسة بشكل يؤثر في سلوكيات الطلبة واتجاهاتهم وميولهم بشكل يراعي الجوانب المادية والمعنوية والاجتماعية".
- وعرفه (المومني، 2014م، ص 234) بأنه "الجو العام الذي يسود الغرفة الصفية، نتيجة تفاعل العلاقات بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، في إطار المتطلبات التعليمية، من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، في ضوء مجموعة من التعليمات والإرشادات المتنوعة".
- كما عرفه (مخامرة، قباجة، 2014م، ص 4) " هو ذلك المناخ الذي يهدف إلى تطوير آليات التنظيم التفاعلي داخل الغرفة الصفية، من خلال الإجراءات التي يؤديها المعلم، بهدف تهيئة الظروف اللازمة لإحداث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية المطلوبة لإحداث التغيير المطلوب في سلوك الطلبة، من أجل تحقيق التكامل في الجوانب والإمكانات الشخصية للطلبة".
- وجاء تعريف المناخ الصففي في البرنامج التعليمي للأونروا بأنه: " الأجواء العاطفية التي تحدد التعلم والتقدم الذي يحققه كل طالب، بحيث يكون المعلم هو المسؤول عن توفير المناخ الملائم للتعلم في صفه، إذ إن تكوين مناخ إيجابي وبيئة مساندة يعتبر من أهم استراتيجيات إدارة الغرفة الصفية، والتي ينبغي على المعلمين تنفيذها بصورة صحيحة، إذا أرادوا للتعلم أن يحظى بقيمة عالية في الصف" (الاونروا، 2014م).

يتبين مما سبق بأن المناخ الصففي الفعال يتناول في معناه كيفية التأثير على الطلبة، من خلال العلاقات الإنسانية الطيبة، واستغلالها في التفاعل فيما بين الطلبة أنفسهم، أو المعلمين والطلبة، بشكل يخدم ويحقق الأهداف التعليمية المرجوة، وهو ما لا يمكن إهماله والإغفال عنه.

أهمية المناخ الصففي: (Importance of classroom climate)

إن الناظر لتطوير عملية التعليم والتعلم في مختلف مراحلها، نجد بأن ذلك التطوير يركز وبشكل رئيس على استغلال وجود الطلبة على أكبر قدر ممكن، بشكل يساعدهم في

تطوير عقولهم، ومهاراتهم، ومواهبهم، ليكونوا قادرين على منفعة مجتمعهم بشكل عام، وأنفسهم بشكل خاص، وهذا ما يركز عليه توافر المناخ الصفّي الفعّال، لذلك فإنّ المناخ الصفّي الفعّال يعطي الفرصة لمعرفة امكانات، وميول، واهتمامات كل طالب، مما يساعد في كيفية الاستفادة منها، واكتساب أقرانه في الغرفة الصفية لتلك الميول والمهارات، وأي غياب لتلك الأمور فإننا أمام قصور في توافر مناخ صفّي فعال بشكل كامل.

ويعد توفير المناخ الصفّي الفعّال الذي يسوده جو قائم على علاقات تفاعلية ودية وإيجابية بين جميع عناصر العملية التعليمية في الغرفة الصفية، متطلباً أساسياً لإنجاز الهدف التعليمي مهما كانت طبيعته، فإن فقدت الغرفة الصفية الانضباط والمشاركة الفاعلة، وتغيبت عنه العلاقات الاجتماعية الإنسانية، أصبحت مصدر توتر وإزعاج للمعلمين والطلبة على حد سواء، ومن هنا كانت نظرة التربويين إلى قدرة المعلم على توفير هذه العلاقات، والمناخ الصفّي الفعّال من أهم متطلبات فاعلية المعلم ونجاحه في تحقيق أهداف التعلم (مخامرة وقباجه، 2014 م، ص 2).

وقد حدد (درار، 2014 م، ص 335) أن المناخ الصفّي يجب ان يكون مثيراً للتفكير، بوسائله المتنوعة، وتحضيراته، وألا يحتكر المعلم معظم الوقت لذاته، وأن يركز النشاط حول الطالب وي طرح أسئلة تفكير عليا، وأن تكون ردوده حاثّة للتفكير ومشجعه له.

ويتبين مما سبق بأن المناخ الصفّي الفعّال له أهمية كبيرة لم يختلف عليها جميع الكتاب والباحثين، وقد حددوا ركائز ومتطلبات وعناصر ومكونات ذلك المناخ الفعّال، بشكل لا يمكن الاستغناء عنها أو اهمال أحدها دون الآخر وهذا ما جعلنا نشعر بأهمية المناخ الصفّي الفعّال ودور في رفع مستوى الطلبة التحصيلي، وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة، وهذا ما جعلنا نتساءل كيف يمكننا أن نجد مناخ صفّي فعال وإيجابي، وهذا ما تناوله الباحث فيما يلي:

يشكل نوع المناخ الصفّي في تسهيل تعلم الطالب ذلك النوع الهادف والقائم على المهام والمساند والذي يسوده النظام، هذا المناخ يسهل التعلم عن طريق بناء مواقف ودوافع إيجابية لدى الطلبة تجاه المعلم والدرس، والحفاظ عليها عند تحليل المهارات المتعلقة بإيجاد مناخ صفّي

إيجابي، ومن الواضح أن هذا المناخ ينبع من القيم العامة التي يستهدفها الدرس بما فيها الطلبة وتعلمهم (Kyriacou, 2004, p127).

كما يعد المناخ الصفّي الذي يقوم ببنائه المعلم ذو تأثير كبير على دوافع الطلبة ومواقفهم إزاء التعلم، وأن المهارات المتعلقة ببناء المناخ الصفّي الإيجابي لها أهمية كبيرة، والمناخ الصفّي الذي يشجع على التعلم، هو مناخ صفّي تزيد دافعيته وكذلك قدرته على الإنجاز.

والمناخ الصفّي إما أن يكون إيجابياً فعلاً، يتولد فيه لدى الطلبة شعور بالرضا عن الأجواء السائدة في البيئة الصفّية، والشعور بالراحة في الغرفة الصفّية، وإحساسهم بالطمأنينة أثناء تواجد المعلم، والتفاعل الإيجابي فيما بينهم، وإما أن يكون المناخ الصفّي سلبياً، حيث يشعر الطلبة بعدم الراحة أثناء تواجدهم في غرفة الصف، مما يجعلهم يشعرون بعدم ملائمة المكونات المادية للبيئة الصفّية، كما يتولد لديهم شعور بالخجل من المعلم، وربما يسود التآخر بينهم في العلاقات، وهذا يمثل معوقاً مهماً لسير عملية التعلم داخل غرفة الصف، مما يؤدي لتوفر المشكلات السلوكية فيما بينهم (العسيري، 2008، ص36).

وتتكون البيئة الصفّية لدى الطلبة بشكل رئيس من عنصرين وهما: المعلم والطلبة الآخرين، ويؤثر كل من هذين العنصرين المعلم والطلبة في أداء أقرانهم وسلوكهم، كما يتأثر الطلبة بأسلوب المعلم أثناء الحصة، وسلوكه مع الطلبة (لعشيشي، 2012، ص106).

لذا تتولد الحاجة لتعزيز الثقة بالذات لدى الطلبة كمتعلمين أساسية لبناء مناخ صفّي إيجابي، والتأثير الأكثر أهمية في ثقة الطلبة بذواتهم في الغرفة الصفّية، ويكمن ذلك في تفاعل المعلم معهم من خلال ملاحظاته، حيث ينظر إليها بشكل يكون داعم لهم، وفيها إطرء، بدلاً من أن تكون سلبية، وقاسية، ومزعجة، وفيها استنكار، فإن هذا سيؤدي إلى انعدام ثقة طلبة بذواتهم، بالإضافة إلى أن الاتصال مع الطلبة عبر لغة الجسد توضح لهم شعور المعلم نحوهم، عبر الإيحاءات التي تنقلها بشكل غير شفهي، بواسطة استخدام التواصل بالعيون وتعبيرات الوجه (Kyriacou, 2004, p 141).

كما يوجد هناك بعض الأساليب والتصرفات التي يجب على الطلبة القيام بها لمساعدة المعلم في تقديم ما عليه من مهام بصورة ملائمة لعملية التعلم، فلا يقتصر إيجاد المناخ الصفي الفعال الايجابي على دور المعلم فحسب، لذا يجب على الطلبة أيضاً اظهار بعض السلوكيات التي تعمل على استثارة فاعلية المعلم معهم، وتجعله يشعر بمدى جديتهم، ومدى رغبتهم في التفاعل معه، مما يمكنه القيام بمهامه في قناعة وانتماء لما يحمله من نفع لطلبته بصورة تحقق مناخ صفي ايجابي مسؤول من الطرفين.

وتعد الطاعة أمر أساسي ينبغي أن يتعلمه الطلبة، بشرط أن تكون تلك الطاعة على قدر من الوعي، وليست قائمة على الخوف من المعلم، لذا وينبغي على المعلم تعويد طلبته تدريجياً كيف يتقبلون ويمارسون الانضباط، كما ويجعلهم يؤمنون به وجعله ضمن سلوكياتهم في جميع أمور الحياة، وكيف يتمثلون لتعليمات المعلم وأوامره بشكل لائق، وينتج عن ذلك الامتثال توفير المناخ التعليمي اللازم لتحقيق الأهداف المنشودة (ياسين، 2005م، ص264).

ويرى الباحث أن المناخ الصفي الذي يسود الفصل الدراسي يؤثر على تحصيل الطلبة، حيث يكون الأداء أفضل عندما يشعر الطلبة بالأمان والاطمئنان، ومن الثابت أن المناخ النفسي والاجتماعي الذي يسود غرفة الصف له تأثير كبير على طبيعة التفاعل والخبرة فيها، وعلى نواتج التعلم، وأن المعلم الكفاء هو أحد الوسائط الهامة التي تلعب دوراً رئيساً في تهيئة مناخ صفي إيجابي، وإدارة الأنشطة المختلفة وفهم سلوك الطلبة.

العوامل التي تؤثر على المناخ الصفي: (Factors that effect on classroom climate)

يتأثر المناخ الصفي بعدة بعوامل متعددة ومتنوعة، يتصل بعضها بدور المعلم وقدرته على إدارة الوقت، والمكان، ومفهوم النظام، والانضباط، ويتصل بعضها الاخر بالطلبة، والمناخ التعليمي السائد في غرفة الصف، ومدى إدراكهم للمعاني التي تحملها ألوان النشاط الصفي بالنسبة لكل منهم، ويعتبر المناخ الصفي من أبرز العوامل التي يجب مراعاتها لما لها من دور بارز في تشكيل السلوك المدرسي المرغوب به، والتي تمثل عملية التفاعل ما بين المعلم والطلبة، وما بين الطلبة أنفسهم داخل الحرم المدرسي (الحلايقة، 2012م، ص201).

والصف المدرسي يشكل بنية اجتماعية في ذاته فهو يتكون من عدة عوامل ويتأثر فيها كحجم الصف، أو عدد طلبته، فكلما كان هذا العدد أقل كان المناخ التعليمي أفضل، والتكوين النفسي الاجتماعي للصف أفضل، وتحدده خصائص الطلبة، وأنماط التواصل الصفّي اللفظية وغير اللفظية المستخدمة أثناء النشاطات التعليمية داخل الغرفة الصفية (نشواني، 2010م، ص267).

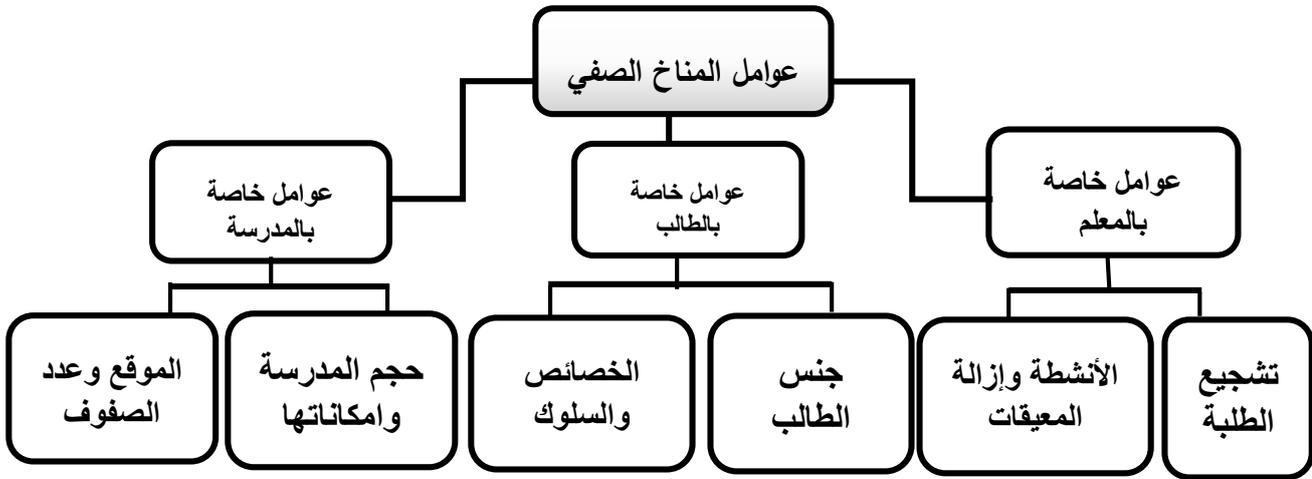
ويذكر (Fraser&Fisher,1993, p314) أبرز العوامل المؤثرة على المناخ الصفّي هي:

- 1- المرحلة التعليمية التي ينتمي لها الفصل، مرحلة أساسية أم عليا.
 - 2- طبيعة البيئة المحلية التي تقع بها المدرسة مدينة أم مخيم.
 - 3- نوع المدرسة، ذكور أم إناث أم مختلطة.
 - 4- كثافة الطلبة في الغرفة الصفية.
 - 5- مستوى الدافعية عند الطلبة.
 - 6- ميول الطلبة للمعلم والتعلم، واتجاهات المعلم نحوهم.
 - 7- مفهوم النظام والانضباط الصفّي عند المعلم ودوره داخل وخارج الغرفة الصفية.
 - 8- وضوح مفهوم الثواب والعقاب.
 - 9- خصائص النمو للمتعلم، ومستوى الفروق الفردية السائدة داخل غرفة الصف.
- وأضاف كل من (قطامي، 2002م، ص255) و (المومني، 2014م، ص234) أن المناخ الصفّي يتأثر بعدد كبير من العوامل، ومن أهم هذه العوامل:

- **عوامل تتعلق بالمعلم:** فالمعلم الكفء أحد أهم الوسائط المهمة التي تلعب دوراً رئيساً ومهماً في تهيئة مناخ صفّي إيجابي، وإدارة الأنشطة المختلفة التي تنظم التفاعلات بين الطلبة داخل الصف من جهة، ومع المعلم من جهة أخرى، بالإضافة الى دور المعلم في تشجيع مشاركة الطلبة، وفهم سلوك طلبته، ومشكلاتهم والعمل على إزالة أي معيقات.
- **عوامل تتعلق بالطالب:** تتمثل في جنس الطالب؛ خصائصه وسلوكه.

- عوامل تتعلق بالمدرسة وإدارتها: تتمثل في حجم المدرسة، وموقعها الجغرافي، وعدد صفوفها وسعتها وامكانياتها.

يتبين مما سبق بأن عوامل المؤثرة في المناخ الصفّي الفعال تتعلق بجميع مكونات البيئة المدرسية الثلاثة وهي: المعلم، والطالب، والمدرسة، ويوضح الشكل رقم(2.1) هذه العوامل:



شكل(2.1): عوامل المناخ الصفّي

(تصميم: الباحث)

وفي سياق آخر يضيف (Kyriacou, 2004, p147) بالحديث عن العوامل التي تؤثر على المناخ الصفّي الفعال، بأن العامل الأساسي هنا العامل المعنوي، وهو المهارة المتعلقة بتطوير الاحترام المتبادل والتي تأخذ في اعتبارها تركيبة الصف، كونه مركب اجتماعياً، والقيام بحث الطلبة تتطلب جميعها الفهم المشترك لوضعية بعض الصفوف، بالمقارنة مع الصفوف المركبة بشكل مختلف.

ومثالاً على ما سبق، أن الطريقة التي يرد بها الطلبة عموماً على استخدام الفكاهة وعلى مساندة المعلم لهم في التغذية الراجعة، يجب أن تكون هي طريقته في ممارسة النظام، وهذا

يختلف إذا كنت تتعامل مع مجموعة خليطة عرقياً في صف آخر، وهناك جانب آخر لمهارته في بناء مناخ صفي إيجابي، وهو شعوره بتأثير سلوكه في نوعية الطلبة التي يتكون منها الفصل الدراسي.

وقد أضاف (عبد الحكيم، 2014م، ص8) عوامل أخرى أكثر فاعلية في الصف وهي:

1. **المعلم/ الطلبة:** القائمون على إدارة الصف، فالمعلم يمثل أداة منفذة وموجهة، والطلبة

هم محور العملية التعليمية.

2. **البيئة الصفية:** وهي المسرح الذي يمارس فيه كل الأنشطة الخاصة بعملية التعليم

والتعلم، وتستخدم فيه الأثاث والامكانيات، وما تشتمل عليه من وسائل مساندة.

3. **الفترة الزمنية:** وهي المعيار الذي يحدد مناسبة تنفيذ كل إجراء أو نشاط داخل أو

خارج للمدرسة.

4. **الامكانيات المادية المساندة:** ويقصد بها الوسائل الالكترونية والمادة التعليمية والوسائل

المختلفة.

ويرى الباحث ان عملية التعليم والتعلم لا تكن وليدة الصدفة، وإنما تتم تحت تأثير

العوامل المادية والإنسانية، مما يؤثر على مسيرة العملية التعليمية بالسلب أو الإيجاب، دون

الحاجة للتحقق من أسلوب المعلم التدريسي، ومن هنا كان على المعلم أن يبدي اهتماماً كبيراً

على طبيعة المناخ الصفّي، ويعمل على إيجاد الاجراءات اللازمة لترجمة ذلك الاهتمام.

معوقات المناخ الصفّي الفعال: (Obstacles of effective classroom climate)

مهما بلغت إدارة المعلم للصف من الدقة والشمول، ومهما بلغت الخبرات من العمق

والثراء في ضبط الصف، والمحافظة على النظام، لكنها لا تخلو من العقبات التي يواجهها

المدرسين في صفوفهم، فالمعرفة بالعوامل المؤثرة في المناخ الصفّي يمكن أن تساهم في تقادي

الظروف المعززة لظهور المشكلات، ولا شك أن المناخ الصفّي بمكوناته من مواد تعليمية،

وطرائق وأساليب تدريس، وواجبات تعليمية، ومظاهر مادية من أثاث ووسائل معينة يؤثر على

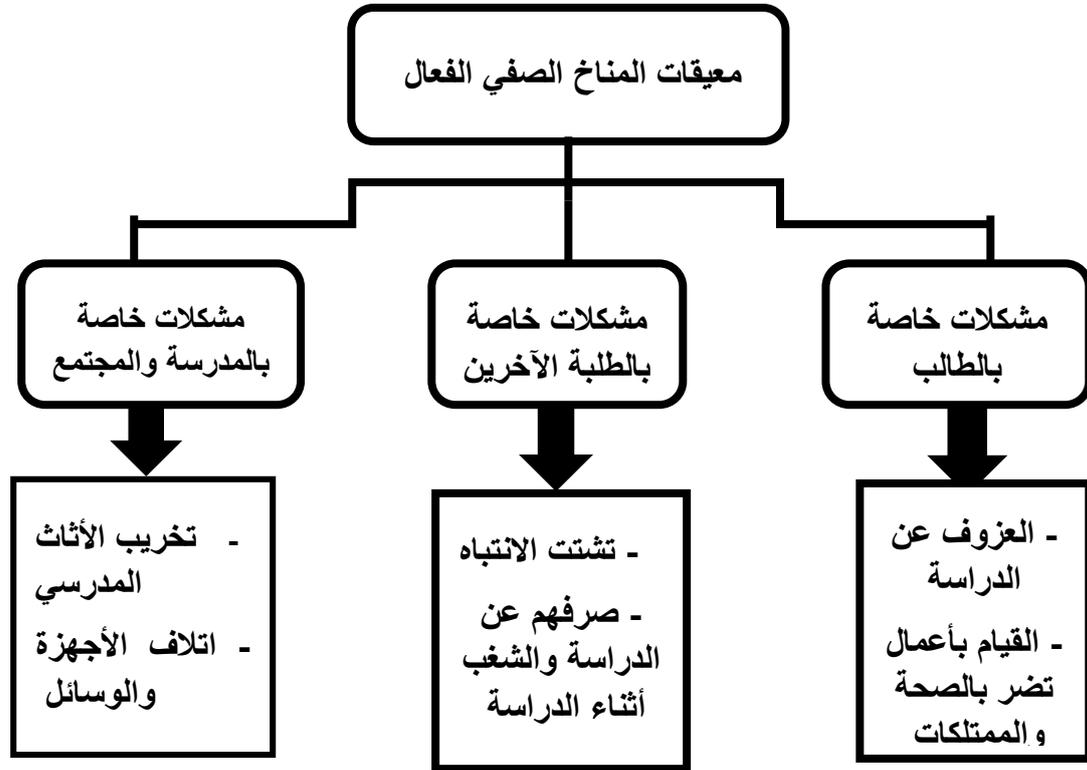
انتباه الطلبة.

ولقد أشار (نصر الدين، طاهر، 2005م، ص6) أن تشتت الانتباه لدى الطلبة يرجع إلى نوعين من المعوقات، بحيث قسمها إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تتعلق بالطالب نفسه، وتشمل العوامل الوراثية، والنفسية، والعصبية، والإدراكية.

المجموعة الثانية: تتعلق بالبيئة الصفية وتشمل طبيعة المادة التعليمية، وطرائق وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية غير المناسبة، وكثرة المشتتات داخل الصف أو خارجه.

ولقد صنف (الجبر، 2013م، ص105) المعوقات التي يواجهها المعلم في إدارته للغرفة الصفية إلى ثلاث أنواع من المشكلات، والشكل رقم(2.2) يوضح هذه المشكلات:



شكل(2.2): معوقات المناخ الصفّي

(تصميم: الباحث)

1. مشكلات خاصة بالطالب مثل: عزوفه عن التعلم، والاقدام على أفعال مكروهة صحياً، والقيام بما يضر ممتلكاته.

2. مشكلات خاصة بالطلبة الآخرين، مثل: تشتيت الانتباه، عدم رغبتهم في التعلم،

وممارسة الفوضى أثناء تلقي التعلم.

3. مشكلات خاصة بالمدرسة والمجتمع، مثل: العبث في التجهيزات، والأجهزة، والوسائل،

والأثاث المدرسي، والمواد التعليمية.

ويرى الباحث بأن المعلم له الدور الأساس في معالجة تلك المعوقات بالقدر المؤثر وحتى يتم كسب أذهان الطلبة، فلا بد أن يغلب على أجواء الغرفة الصفية النظام والانضباط الذي يضبط التزام الطلبة، بواسطة استخدام التقنيات التربوية وطرائق التعليم الحديثة، مما يترتب على ذلك زيادة التشويق، والانتباه، والتركيز في الغرفة الصفية، ويجعل أوقات الدروس بالنسبة للطلبة أوقاتاً ممتعة ومرغوبة لديهم، مما ينتج عن ذلك مستوى كبير من التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلبة داخل غرفة الصف، مما يساعد في تنظيم البيئة المادية لغرفة الصف، لأن الطالب يقضي ساعات متعددة داخل الغرفة الصفية، مما يتطلب من المدرسة جعل مكوناتها المادية وجوها العام مهياً ليكون مبعث راحة واستقرار لدى الطلبة.

دور المعلم في توفير المناخ الصفّي: (Role of the teacher in provide classroom climate)

هناك العديد من المسؤوليات والواجبات تقع على عاتق المعلم، فلم يعد دوره قاصراً على التلقين، بل أصبح منظماً للتعليم وميسراً له وعاملاً على إحداث التغييرات في سلوك الطلبة، مما يحقق مناخ صفّي متميز ينعكس بدوره على تعليم صفّي فعال.

وتحتاج الإدارة الصفية الفاعلة إلى معلم متمكن، يتمتع بوعي مستمر، ويعد العديد من الأنشطة التي تتناسب مع الفروق الفردية للطلبة، بشكل يحدد مشاركتهم في الواجبات الصفية، لزيادة فرصهم في التعلم، كما يوجد هناك أموراً عديدة تحدد تنظيم البيئة الصفية؛ مثل: عدد الطلبة، وحجم الغرفة الصفية، وأساليب التدريس المستخدمة، والوسائل والإمكانات المناسبة، التي تبين قدرة المعلم على استغلال الإمكانيات المتوفرة تحدد في إدارته لصفه (الفضلي، 2012م، ص292).

كما ويدرك المربون المتميزون أن المتطلب الأول نحو إيجاد انضباط صفي فعال؛ يتمثل في وفرة جو مساند، ويعد ذلك من مهام المعلم في بناء بيئة صفية ملائمة لعملية التعلم، ليدعم أهدافها، وإيجاد المناخ الذي يسود داخل غرفة الصف وهو المطلوب (سلمان، 2012م، ص125).

ويرى الباحث أن جهود المعلم وامكاناته، لا يمكن الاستفادة منها دون وجود اتجاه إيجابي من الطلبة نحو عملية التعلم، لأن ذلك الاتجاه يسهل على المعلم القيام بعملية التفاعل لدى الطلبة، والتي تكون أساساً في توفير مناخ صفي فعال.

ويضيف (الخليلي، 2004م، ص33) أن وجود الطلبة في بيئة محددة، وتفاعلهم وتداخلهم مع مكوناتها، يترك لديهم ميول ايجابية، واتجاهات وقيم معينة تجاه عملية التعلم، وتكون هذه الانطباعات، والاتجاهات، والقيم، متوفرة عند غالبية الطلبة، مما يُوجد إيماءات ايجابية للتعلم لديهم، ولدى المعلم والمادة التعليمية في الغرفة الصفية، وقد أشار إلى ذلك علماء الإدارة التربوية.

وفي سياق آخر فإن المناخ الصفّي يحتوي على مكونات مادية كالجدران، والإضاءة، والمقاعد، وغير ذلك من مواد وتسهيلات ضرورية لحدوث التعلم، وإن المعلم معني بتوفير أساسيات المكونات الصفية من المواد، والمعلم بدوره لا يتحمل المسؤولية تجاه المكونات المادية باعتبار أن هذه قضية إدارية تكون على عاتق إدارة المدرسة فقط، وأن المعلم والطلبة يتعاملون بالمواد الموجودة والتكيف معها، إذ لا يمكن تغييرها أو زيادتها إلا من خلال رؤية الإدارة المدرسية لهذا الأمر (قطامي، 2002م، ص189).

ونظراً للارتباط الشديد للمناخ الصفّي بشخصية المعلم ككل، من خلال الدافعية وإدارة الصف لديه، فمن المحتمل أن أي اختلاف في مكونات هذه الشخصية نحو الأفضل، من ناحية الأسلوب، وطريقة التدريس، وإدارته للبيئة الصفية، ستؤدي إلى إيجاد مناخ صفّي فعال، لذا تجد أن إيجاد مثل هذه البيئة الصفية فإننا نشعر من خلالها بالأمان، والقدرة على العطاء (أبو علي، 1993م، ص3).

لذلك على المعلم أن يتابع أي نقص أو قصور أو ضعف محتمل في الأنشطة التدريسية، ويعمل على تعويضه، كما عليه أن يتابع وضعية الإمكانيات المادية المختلفة، ويتطلب السلوك التدريسي من المعلم في غرفة الصف إبداعاً في انضباط الصف من جهة؛ وسهولة ومرونة الأنماط التعليمية للطلبة من جهة أخرى، وهذه المرونة ترتكز على انتقال مهمة المعلم من دور حشو وتلقين المعلومات، إلى دور المنصت والمناقش والموجه للأنشطة الميسرة لعملية التعلم، والمرافق في البحث والاكتشاف، والمشجع لتنوع نشاطات الطلبة (حماد وبدر، 2014م، ص213).

وتعد معرفة المعلم بمهارات الانضباط الصفية ركيزة أساسية للحصول على دور فعال، كما تعد هذه المهارات عديدة ومتنوعة منها: حفظ النظام الصفية، التعامل مع مشكلات الطلبة، إدارة الوقت، توفير المناخ العاطفي الاجتماعي، إثارة الدافعية، التخطيط الفعال للدرس، تحليل الأهداف، التغذية الراجعة، الوسائل التعليمية، التقويم داخل الصف (لعشيشي، 2012م، ص7).

ويرى الباحث بأن تمكن المعلم من توفير مناخ صفية فعال لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار البيئة المادية، والنفسية، ومناخ الصف، ويراعي خصائص الطلبة الجدد، والتوقعات التي بينها الطلبة، واختيار التقنيات الملائمة وتنفيذها، ومشاركة الطلبة في تأديتها.

فالمعلم عليه أن يحث الطلبة في جو محموم يسوده الاحترام، يساعد على العمل والتعلم وبناء الثقة لديهم، ويشعر فيه الطلبة بالقدرة على التعبير عن ما يجول في خاطرهم، والكشف عن مشاعرهم الصريحة، ويعرفون أنهم يعملون دون أن تكون مهمة المعلم تهديد الطلبة، وإرهابهم من الوقوع في الخطأ، أو إطلاق مسمى الفشل عليهم، ووفق هذا المناخ يضمن للطلبة أن يستقبلوا الخبرات التعليمية، والأحداث الصفية المختلفة بموضوعية، وفي هذا الجو يتقدم الطلبة ليواجهوا التحديات بحماسة وتزداد احتمالية رفع مستواهم التحصيلي (قطامي، 2002م، ص128).

وأخيراً لكي يكون المعلم قادراً على توفير هذا المناخ أيضاً يجب أن يكون على وعي تام بأنماط السلوك المحتملة في البيئة الصفية، لكي يعرف كيف يتعامل معها، وأن يكون في الوقت ذاته قادراً على قيادة أنشطة الطلبة التعليمية في الموقف التعليمي، من أجل توجيه عملية

التفاعل مع الأفراد والمجموعات، ومن أجل تيسير عملية التعلم (خليل وآخرون، 2014م، ص216).

دور المشرف التربوي في توجيه معلم اللغة الإنجليزية لتوفير مناخ صفي فعال: (The role of education supervisor in direct English language teachers for provision the effective classroom climate)

إن مشرف اللغة الإنجليزية اكتسب من المهارات والمعارف درجة كبيرة من خلال برامج التدريب التي أتاحت له من وزارة التربية والتعليم، ليكون مرشدا للمعلم لتحقيق الأهداف المنشودة، ولذلك فإن المشرف التربوي لمادة اللغة الإنجليزية له أدوار عديدة تعمل على تحسين المناخ الصفّي داخل حجرة الدراسة، وذلك عبر توجيه المعلم الى كل ما يحتاج لتوفير مناخ صفّي فعال.

تعرض معلمي اللغة الإنجليزية العديد من المشكلات داخل حجرة الدراسة وتعمل على التأثير بشكل سلبي على أدائهم، وهنا يأتي دور المشرف التربوي لتوجيه هؤلاء المعلمين نحو بيئة صفية فاعلة (حلبى، 2015م، ص39).

ويتمثل هذا الدور فيما ذكره (السميري، 2008م، ص41) أن هناك إشراف داخل الصف ويتم من خلال مادة الدراسة، طرق التدريس، وتقويم الطلبة، والوسائل التعليمية. وهناك إشراف داخل المدرسة ويتم من خلال المجتمع المدرسي، والنشاط الثقافي، والنشاط الاجتماعي. والهدف الأول للمشرف التربوي يتركز في زيادة فاعليه دور المعلم من خلال التفاعل الحقيقي مع المشرف، ويبدو ذلك من خلال اشتراك المعلم في عمليات التخطيط والملاحظة والتحليل والتقويم والعلاج، إذ يتفق المشرف والمعلم على أسلوب الملاحظة الصفية الذي يتم من خلاله دراسة السلوك التعليمي الصفّي (سالم، 2008، ص79).

ويرى الباحث أن دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية يتمثل في تعزيزهم من أجل الارتقاء بمستوى أدائهم داخل حجرة الدراسة، وتشجيعهم على توظيف طرق وأساليب جديدة من شأنها تحسين المناخ الصفّي ليصبح أكثر فاعلية، ومهارات الملاحظة للمواقف الصفية، وتحليل ومناقشة الموقف الصفّي، ومهارة التخطيط للدرس.

التطبيقات التربوية للمناخ الصفّي: (Educational applications for Classroom) (climate)

يجب على المعلم توفير مناخ صفّي تعليمي ملئ بالتشويق والألفة، وبعيداً عن التسلط والكرهية، للوصول الى الهدف أو الغاية في تشكيل السلوك السوي السليم بصورة إيجابية، ولتحقيق ذلك يجب توافر ومراعاة بعض التطبيقات التربوية التي من شأنها تعمل على توفير وإيجاد مناخ صفّي فعال، وقد أورد الباحث مجموعة من هذه التطبيقات وهي كما يلي:

- 1) إبعاد أي مشتتات أو أي علاقات تؤدي إلى إثارة العدوانية والكرهية بين الطلبة، وذلك بالمحافظة على المساحات المرورية فيما بينهم.
 - 2) التأكد من أن جميع الطلبة داخل غرفة الصف يستطيعون مشاهدة العروض التعليمية على السبورة، وذلك بترتيبهم حسب الطول.
 - 3) ضرورة عمل مجموعات عمل داخل الصف، مما يؤدي الى التنوع في تلقي واستقبال المادة التعليمية، ويؤدي إلى تحقيق الألفة فيما بينهم وذلك على شكل مجموعات وترتيب المقاعد على شكل دوائر صغيرة.
 - 4) ضرورة ربط المادة التعليمية بواقع الحياة، ليسهل على الطلبة فهم تلك المادة والاستفادة منها مستقبلاً.
 - 5) يجب على المعلم الاستماع الجيد لأسئلة الطلبة، ومناقشتها معهم، وتشجيعهم على التحدث بكل حرية، ودون قيود أو خوف من المعلم، بالإضافة إلى إجراء حلقات حوار بين الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية لديهم (الحلايقة، 2012م، ص202).
- فيما أضاف (حماد وبدر، 2014م، ص58) تطبيقات أخرى في هذا الجانب:
- 6) إيجاد مناخ اجتماعي يشجع على إثارة القدرات الإبداعية.
 - 7) تقديم الوسائل المثيرة داخل حجرة النشاط والتي تساعد على الانتباه المستمر من قبل الطلبة.
 - 8) يجب أن تكون المقاعد منظمة ومرتبّة، لكي يستطيع الطلبة أن يشتركوا في التفاعل مع المعلم ومع بعضهم البعض.

9) إثارة دافعية الأفراد التي تساعد زيادة الإنتاج الإبداعي.

ويرى الباحث أن الهدف من تلك التطبيقات؛ هو أن تستغل كافة الإمكانيات في تحسين المناخ الصفّي، والحد من كل ما يعيق تحقيقه، فالمناخ الصفّي الجيد؛ يساعد على التعلم، ويعمل على إشغال الطلبة في أنشطتهم الصفّية، مما يقلل من مشكلات انعدام الضبط داخل الفصل، وهي تتمثل في:

أ- توفير الجو الودي والعاطفي في الصف.

ب- تقديم الحوافز للأداء المتميز والجيد للطلبة.

ت- تقديم الأنشطة الصفّية المناسبة وإشراك الطلبة فيها مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

مجالات المناخ الصفّي: (Classroom climate fields)

تناول الباحثون والمختصون التربويون عدة مجالات لتوفير وتحقيق المناخ الصفّي الفعال داخل الغرفة الصفّية، ومن خلال إطلاع الباحث علي الأدب التربوي وجد ان هناك أربعة مجالات لابد من توافرها لتوفير المناخ الصفّي الفعال في الصف، وكانت هذه المجالات كالتالي:

المجال الأول: الانضباط الصفّي:

يعد الانضباط جزءاً أصيلاً في عملية التعليم والتعلم، فمهما كان محتوى الغرفة الصفّية من حيث عدد الطلبة المتميزين، فإن هذا لا يعني بأنه يمكن تجاهل الانضباط الصفّي، فعندما يسود الانضباط والهدوء في الغرفة الصفّية، فإن ذلك يساهم بشكل كبير في قدرة المعلم وطلّبه في المشاركة بالقدر المرغوب والمفيد في الحصة، حتى وان كانت المناهج مستحدثة ومفيدة، فإن تأثيرها سيكون بمستوى منخفض في ظل قصور الانضباط الصفّي، لأن ذلك القصور يدفع المعلم إلى قضاء وقت كبير من الحصة في مواجهة والحد من سلوك طلّبه السيئ، وهذا يجعلنا نقول بأن الانضباط الصفّي له تأثير فاعل وقوي في توفير بيئة صفّية مناسبة للتعلم، وأن غيابها ينتج عنه الكثير من القصور والضعف في ذلك الجانب.

والانضباط هو عملية ليست مجرد التزام بالقوانين، وإنما هي عملية تُمكن الطلبة من اكتساب قيم تساعدهم في بناء مجتمعهم، فإذا شارك الطلبة في وضع القوانين والأنظمة، أو على الأقل شرحت لهم فتيبنوا فوائد التقيد بها واقتنعوا بقيمة ذلك وجدوا مصلحة في تنفيذها والتقيد بها (خليل وآخرون، 2014م، ص219).

ويرى (المقيد، 2009م، ص61) أن الانضباط الصفي الذي تتم ممارسته في بعض المدارس، يختلف عن مفهومه العلمي، وأن الانضباط الذاتي القائم على الرقابة الذاتية من الطلبة أنفسهم، أكثر جدوى من الانضباط الخارجي الموجه من معلمهم، الأمر الذي يعطي المعلم مساحة كافية بأن يغرس عند طلبته الانضباط الذاتي، من خلال تقوية العلاقة مع طلبته وتقديره لحاجاتهم، كما يمكن للمعلم أن يوجه النشاطات التعليمية لخدمة الانضباط الصفي، مما يساعد إلى تنمية الرغبة في التعلم عند الطلبة، حتى لا يلجأ الطلبة إلى إثارة الفوضى مما يسبب الأذى للموقف التعليمي.

ويرى الباحث أنه لا غنى عن أي من أنواع الانضباط سواء الداخلي أو الخارجي فكلاهما مكملًا للآخر، فإذا كان الانضباط الداخلي هو الذي يأتي في البداية كأساس، فإن الانضباط الخارجي يأتي جلياً، لأنه جاء بقناعة الطالب بضرورة وجوده، لكي تتم بعدها العملية التعليمية على أكمل وجه.

المجال الثاني: مشاركة الطلبة:

تعد مشاركة الطلبة مطلب مهم للوصول إلى الأهداف المنشودة في الموقف التعليمي، لأنهم محور العملية التعليمية، وبشكل رئيس فإن الطلبة هم الطرف الأصيل والمستفيد الوحيد من عملية التعليم والتعلم، لأنها تعمل على تنمية ذاتهم معرفياً ومهنياً وروحياً وفكرياً، والارتقاء بهم في جميع نواحي الشخصية.

ولذلك فإن المناخ الصفي لازم للتعلم المبني على الخبرة، وهو الذي ينمي مبادئ العمل الجماعي القائم على الاحترام والديمقراطية في الرأي، من أجل إيجاد مناخ جماعي مشترك، يغلب فيه التعبير عن وجهات النظر، واحترامها، وتوحيد الرؤى، بالإقناع، والتعاون، والثقة، والدعم، والتشجيع، ويتضح من ذلك بأن دور المعلم ليس في التعرف إلى احتياجات طلبته

فحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى الاقتناع بأن المشاركة في صنع القرار يجب اكسابها للطلبة عن طريق الممارسة الحقيقية بشكل صافٍ تعاوني دائم (حماد وبدر، 2014م، ص54).

ويرى الباحث أن مشاركة الطلبة هي بمثابة محور هام للمناخ الصفّي الفعال، ولا يمكن للمعلم أن ينفرد وحده في الغرفة الصفية، ويتجاهل مشاركة طلبته في اتخاذ القرارات، أو المشاركة في أي نقاش في المناهج الدراسية، أو الإجابة عن الأسئلة بشكل فردي أو جماعي.

المجال الثالث: تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية:

إن استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة، يساهم في حل العديد من المشكلات، ويحقق للطلبة المخرجات المطلوبة، وأثبتت الدراسات أهمية المخرجات التي توفرها الوسائل التعليمية، ومدى فاعليتها في عملية التعليم والتعلم، فهي تسهم في تعليم أعداد كبيرة من الطلبة مهما كان كثافة الطلبة بها، لأنها تثير انتباههم بشكل جيد وفعال نحو الدروس (أبو عزيز، 2009م، ص43).

والاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية والأدوات التقنية في التعلم جاء أيضا نتيجة ما بينته الدراسات التربوية والنفسية، بحيث كلما وفق المصمم التعليمي باختيار الأدوات والوسائل التقنية المناسبة، وكلما استخدمها المعلم بطريقة علمية مدروسة ومخطط لها، تحسن أداء الطلبة، وترفع تحصيلهم وتطور العملية التربوية (دروزة، 2014م، ص264).

ويرى الباحث أن هذا العصر أصبح ضروري فيه استخدام الأساليب والوسائل المتنوعة لما لها من تشويق في عملية التعليم، وتساعد المتعلم على فهم المحتوى بشكل أكبر وتكاد لا تخلو الحصص الدراسية من تلك الوسائل لأهميتها.

أهمية الوسائل التعليمية:

وتتمثل أهمية الوسائل التعليمية في عناصر العملية التعليمية كافة، وبشكل رئيس في المتعلم والمعلم والمادة التعليمية، وهو ما ركز عليه الباحثون التربويون، وقد أشار (زامل واخرون، 2015م، ص20) إلى أهمية تلك الوسائل كما يلي:

أولاً: أهمية الوسائل التعليمية للمتعلم:

وذلك من خلال زيادة دافعيته، واستعداده للتعلم، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم والتعلم، ويساعد في توضيح الرموز المجردة من خلال المواد المحسوسة، وينمي مهارات التفكير لديه، ويتيح المجال أمامه للتعبير عن رأيه، وتقوى الملاحظة والنقد لدى المتعلم.

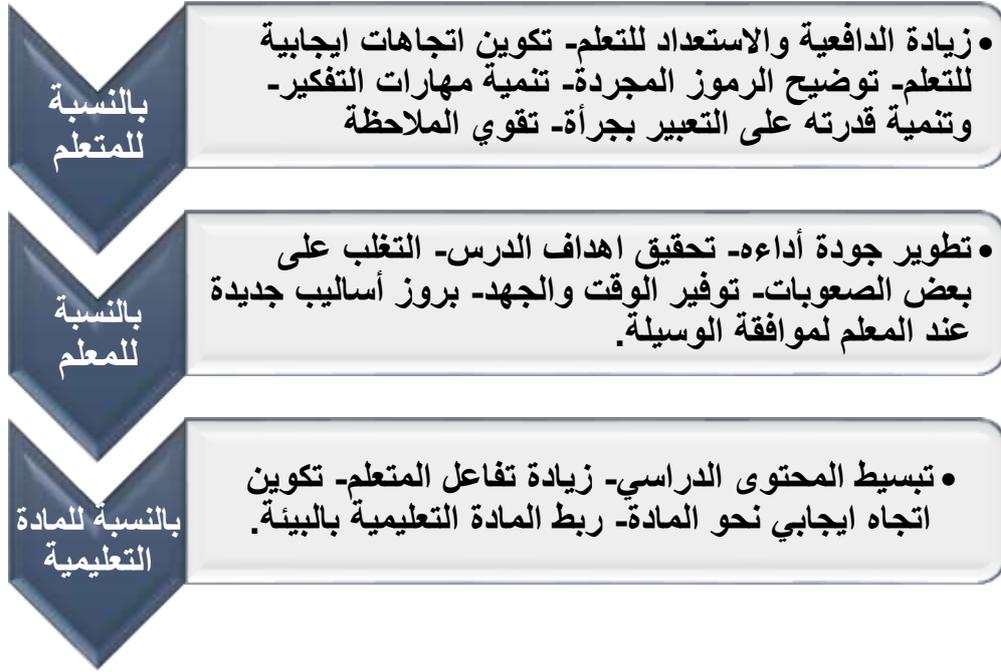
ثانياً: أهمية الوسائل التعليمية للمعلم:

ويتمثل ذلك في تطوير جودة الأداء التدريسي، ويسهم في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، كما يسهم استخدامها في مساعدة المعلم في التغلب على الحدود الزمانية والمكانية، ويوفر الوقت والجهد، كما تساعد في تغيير أساليب المعلم في التعليم، حيث تفرض عليه استخدام الأساليب التعليمية التي تتناسب مع الوسيلة التعليمية.

ثالثاً: أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية:

تكمن أهميتها تجاه المادة التعليمية في تبسيطها للمحتوى التعليمي وجعل المتعلم أكثر تفاعلاً معها، كما تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة التي يتعلمها المتعلم وتسهم في ربط المحتوى التعليمي مع البيئة.

وبناءً على ما سبق يمكن تلخيص أهمية الوسائل التعليمية في الشكل رقم (2.3) كما يلي:



شكل (2.3): أهمية الوسائل التعليمية

(تصميم: الباحث)

المجال الرابع: معززات التدريس:

يعد دور المعلم في تهيئة الظروف والتفاعلات التعليمية في البيئة الصفية، مهماً جداً من حيث المخرجات التي تنتج عن تلك التفاعلات والظروف الايجابية، وإن شخصية المعلم تتضح من خلال الأساليب والمعززات التي يستخدمها في تحسين فاعلية مشاركة الطلبة في الغرفة الصفية، والمحافظة على تكرار المشاركة، وهو ما يؤدي إلى تأدية المعلم لرسالته على الوجه المطلوب.

ومن معززات التدريس الفاعلة تعزيز إجابات الطلبة الصحيحة، وإسهاماتهم التي تعكس تفكيراً أصيلاً وخيالاً مبدعاً، وانجازاتهم الفردية والجماعية، التي تعكس جهودهم وتحمل طابع التنظيم الجيد والدقة في العمل، ليتذكر المعلم دائماً أنه لا يولد النجاح إلا النجاح، والثقة بالنفس ليس أصعب على نفس المتعلم من تثبيط الهمة، والتعبير بالقصور (فرحان ومرعي، 2012م، ص265).

فالنظام الصفّي يجب أن يكون قائماً على الثقة والاحترام، وبعيداً عن التسلط والشدة والخوف، ولعلّ التعزيز أحد الأساليب التي تحقق ذلك، والمقصود هنا بالتعزيز الترحيب بالسلوك الصادر عن الطالب بأي وسيلة تعزير كانت سواء مادية أو شفوية، كما ويؤدي التعزيز دوراً فاعلاً في تنمية المشاركة الصفّية، لأنه يحفز الطالب إلى تكرار السلوك الذي عزز من أجله (خليل وآخرون، 2014م، ص222).

ومن خلال ما تقدم فإنّ مجالات المناخ الصفّي الفعال تتمركز حول عناصر عملية التعليم والتعلم بشكل مباشر، وحددت تلك المجالات متطلبات المناخ الصفّي الفعال عند كل من المعلم، والمتعلم، ومحتوى المناهج، والوسائل التعليمية المساندة لتنفيذ ذلك المحتوى، لذا نجد بأنّ عملية توفير المناخ الصفّي الفعال عملية قيادية إبداعية بامتياز، وذلك لجودة المخرجات التعليمية التي تحققها، كما وتلعب دوراً مهماً في تطوير وتحسين دور كل من المعلم والمتعلم تجاه العملية التعليمية، وتغيير اتجاههم نحو عملية التعليم والتعلم بشكل إيجابي، يساعد في تحقيق الأهداف، على مبدأ المشاركة الفاعلة بين مختلف عناصر عملية التعليم والتعلم داخل الغرفة الصفّية، ولا ننسى تقديره الأهمية استغلال الوقت بأقصى حد ممكن من الاستفادة.

الفصل الثالث الدراسات السابقة

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة: (Related studies)

بعد اطلاع الباحث على الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة المقترحة، قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة الى محورين: (دراسات عربية، دراسات أجنبية)، وقد تناول هذه الدراسات من حيث التعرف إلى الأساليب والإجراءات التي تبنتها وهي الاهداف، المنهج، الأدوات، العينة، وأهم النتائج والتوصيات والتعقيب على أوجه الاتفاق والاختلاف وأوجه الاستفادة منها وأخيرا أوجه ما تميزت به هذه الدراسة عنها.

أولا: الدراسات العربية

1) علوان (2016م): "درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التربوي القائم على الحاجات في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويره" (فلسطين)

وهدفت التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التربوي القائم على الحاجات في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويره، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الاستبانة كأداة للدراسة والتي احتوت على (62) سؤال في (6) محاور، وطبقت على عينة ضمت (455) مدرساً ومدرسة، ومن أبرز نتائجها:

- حصلت درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التربوي القائم على الحاجات على درجة كبيرة بوزن نسبي مقداره (73.42%)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التربوي القائم على الحاجات في المدارس الثانوية بقطاع غزة تعزي لمتغيري (الجنس، والمؤهل العلمي).

2) مخامرة وقباجة (2014م): "مستوى دور معلمي ومديري ومشرفي مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس في توفير المناخ الصفي الفعال من وجهة نظر معلمي العلوم" (فلسطين)

وهدفت التعرف الى مستوى دور معلمي ومديري ومشرفي المراحل الأساسية العليا بمحافظة القدس في توفير المناخ الصفّي الفعال من وجهة نظر معلمي العلوم، وصياغة بعض البنود التي تسهم في تطوير أداء المعلمين والمشرفين ومديرو المدارس في توفير مناخ صفّي فعال، وكان المنهج الوصفي مستخدماً في الدراسة، وقد أعد الباحثان استبانة، وطبقت على جميع معلمي العلوم في المدارس الأساسية العليا في محافظة القدس وعددهم (370) معلماً ومعلمة، ومن أبرز نتائجها:

- دور المعلم في توفير المناخ الصفّي جاء في الترتيب الأول.
- دور المشرف التربوي في توفير المناخ الصفّي أتى في الترتيب الثالث بعد المعلم ومدير المدرسة.

3- دراسة المومني والنوافلة (2014م) بعنوان: " العلاقة بين المناخ الصفّي والفاعلية الذاتية الاكاديمية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز " (الأردن)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المناخ الصفّي والفاعلية الذاتية الاكاديمية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، والمنهج الوصفي الارتباطي هو منهج الدراسة، وجاءت الاستبانة كأداة، وقد تكونت العينة الميدانية من جميع الطلبة البالغ عددهم (407) الملتحقين في الدراسة، ومن أبرز نتائجها:

- مستوى المناخ الصفّي السائد في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز كان متوسطاً.
- وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في المناخ الصفّي ككل تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.

4- دراسة محمود (2010م) بعنوان: " برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسي لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية وأثره على المناخ الصفّي ونمو الوعي السياسي لديهم ولدى طلابهم " (مصر).

هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر هذا البرنامج على المناخ الصفّي لمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، ومن أبرز نتائجها:

- يوجد أثر دال للبرنامج على تنمية المناخ الصفّي لدى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.
- يوجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات معلمي المرحلة الثانوية (التجريبية) ودرجات طلابهم فيما يتعلق بمقياس المناخ الصفّي.

5- دراسة المزين وسكيك (2011م) بعنوان: "التواصل الصفّي وعلاقته بمشكلات الانضباط

في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات" (فلسطين)

وهدفت التعرف إلى العلاقة بين التواصل الصفّي ومشكلات الانضباط لدى طلبة الثانوية في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (301) معلماً من المدارس الثانوية، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة الى:

- بلغ الوزن النسبي لعبارات المجال الأول (مشكلات الانضباط) 51%، كما بلغ الوزن النسبي لفقرات المجال الثاني (التواصل الصفّي) 81.8%.
- توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين مشكلات الانضباط الصفّي وممارسات المعلمين، لتحقيق التواصل الصفّي للحد من تلك المشكلات.

6- أبو شملة (2009 م): " فعالية الاساليب الاشرافية في تحسين أداء معلمي وكالة الغوث

بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها " (فلسطين)

وهدفت التعرف إلى بعض الاساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرفين في تحسين أداء معلمي وكالة الغوث وسبل تطويرها، واستعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة لجمع البيانات، واحتوت العينة من (275) مدرساً ومدرسة، (165) ذكور و(110) إناث من تخصصي اللغة العربية والرياضيات في محافظات غزة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

- توصلت إلى تصور مقترح لتطوير الأساليب الإشرافية بواسطة إعادة هيكلة مركز التطوير التربوي وتنمية المهارات الشخصية والمهنية عند المشرفين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

7- مرتجي(2009م): " دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تحسينه " (فلسطين)

وهدفت الدراسة التعرف إلى دور المشرف التربوي في تنمية القدرات القيادية لدى معلمي الإعدادية بمدارس وكالة الغوث بقطاع غزة واقتراح سبل لتحسينه، وتبنى البحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة جمع البيانات، واحتوت العينة (600) معلم ومعلمة من المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بمحافظات غزة وهي تمثل (18.35%) من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

-احتل المجال الثالث دور المشرف التربوي في تنمية مهاره التأثير في الاخرين الترتيب الأول بوزن نسبي قدره 68.34%.

8-دراسة الجميلي والجبوري(2009م): " بعض العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية" (العراق)

وهدفت التعرف إلى مجموع المتغيرات (الأنظمة والقواعد والتعليمات الصفية، معززات التدريس، البيئة الملائمة، الدافعية في التدريس، المشكلات الصفية) المؤثرة في الإدارة الصفية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الثانوية من وجهة نظرهم، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية فبلغ حجمه (280) مدرساً من أصل (1612) مدرس من واقع (39) مدرسة ثانوية في محافظة القادسية، وجاءت أبرز نتائجها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، ولنوع المدرسة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة تعزى إلى متغير التخصص.

- احتل المجال الثاني معززات التدريس على الترتيب الأول بوزن نسبي قدره 80.4%.

9-دراسه سالم(2008م): " واقع التعاون بين الإدارة المدرسية ومشرفي اللغة الإنجليزية في تطوير الأداء المهني لمعلميهم وسبل تفعيله " (فلسطين)

وهدفت الدراسة إلى معرفة سبل التعاون بين الإدارة المدرسية ومشرفي اللغة الإنجليزية لتحسين الأداء المهني للمعلمين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت العينة الميدانية من (262) معلماً ومعلمة وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- زيادة الدورات التي تعرف معلمي اللغة الإنجليزية كيفية توظيف مهارات التعليم بشكل جيد، واطلاعهم على طرق التدريس الحديثة.
- بلغ الوزن النسبي لتقديرات عينة الدراسة لدرجة التعاون بين الإدارة المدرسية ومشرفي اللغة الانجليزية في تنمية الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظات غزة بدرجة كبيرة.

10- دراسة العسيري (2008م): " دور المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفي الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة" (السعودية)

وهدفت إلى تحديد دور المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفي الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لكل من المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس، وقد تكونت العينة من (82 معلم) و(9 مشرفين)، و(30 مدير مدرسة ابتدائية)، ومن أبرز نتائجها:

- وجود فقرات ذات تأثير عالي جداً، وفقرات ذات تأثير عالي، في المناخ الصفي للفقرات المتضمنة تحت محور دور المشرفين التربويين، وذلك خلال استجابات مجتمع الدراسة؛ حيث كانت قيمة المتوسطات الحسابية:

(4.32)، (3.86)، (4.19)، وهذا يشير إلى أن درجة موافقة مجتمع الدراسة على هذه العبارات كانت بدرجة عالية، وعالية جداً.

11- الروبي (2006م): " منظومة الإشراف التربوي وانعكاساتها على فاعلية المعلم في

مرحلة التعليم الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة " (فلسطين)

وهدفت التعرف إلى مستوى ممارسات منظومة الاشراف التربوي في تحقيق فاعلية المعلمين مع كشف خصائص المعلم الفعال من وجهه نظرهم، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، واحتوت العينة على (321) معلم ومعلمه في مدارس وكالة الغوث الدولية، وكان من أبرز نتائجها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات افراد العينة لأثر ممارسات منظومه الاشراف التربوي على فاعلية المعلم تعزي إلى المؤهل العلمي، بينما لا توجد أثر لسنوات خدمه المعلم علي فاعليته.

12- دراسة المحتسب(2005م): " إدراك الطلبة لبيئة التعلم الصفية في حصص الفيزياء

وعلاقته بدرجة معرفة معلمهم بالنظرية البنائية " (الأردن)

هدفت الدراسة إلى تقصي مستوى ادراك طلبة المرحلة الثانوية لبيئة التعلم الصفية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالإضافة الى المنهج التجريبي، واستخدمت الباحثة أداتين وهما استبانة بيئة التعلم البنائية المطورة والأداة الثانية اختبار المعرفة بالنظرية البنائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (733) طالباً وطالبة، ومن أبرز نتائجها:

- أن مستوى إدراك الطلبة لبيئة التعلم الصفية كان متوسطا.

13-دراسة عقل (2005م) بعنوان: " البيئة الصفية لموضوع اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو

ومعلمات اللغة الإنجليزية في نابلس. (فلسطين)

وهدفت التعرف إلى واقع البيئة الصفية لموضوع اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في نابلس، وتحديد أثر المتغيرات التالية(الجنس و الخبرة والمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي) في ممارسات البيئة الصفية، و بالإضافة إلى تحديد أهم المشكلات الصفية التي يواجهها معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في جميع المراحل الدراسية في مدينة نابلس، وقد بلغ عدد المعلمين (166) معلم ومعلمه موزعين على(61)

مدرسه، وقد تم اختيار المدارس ذات الارقام الزوجية وعددها (30) مدرسه، وتضم (66) معلم ومعلمه، منها (46) معلم و (20) معلمه، ومن ابرز نتائجها:

-لا يوجد أثر لمتغيرات الدراسة على البيئة الصفية، وان أكثر المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يتمثل في ازدحام الصفوف، والطريقة العشوائية في توزيع الطلبة، والتقييد بالكتاب، وقلة الوسائل التعليمية.

14- دراسة نور (2002م) بعنوان: " اثر المناخ الصفّي علي التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم (فلسطين)

هدفت الدراسة الى استقصاء أثر المناخ الصفّي في التحصيل الأكاديمي لطلبة الصف التاسع الأساسي في مادة الاجتماعيات في محافظة بيت لحم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد تم استخدام الاختبار كأداة للدراسة، وضمت العينة (264) من الطلبة في (12) مدرسة حكومية وخاصة ومدارس تابعة لووكالة الغوث الدولية بطريقة عشوائية بسيطة، وكان من أبرز نتائجها:

-وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي والمناخ الصفّي.

-وجود تأثير لنوع المدرسة على التحصيل الدراسي لصالح مدارس الوكالة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

1) دراسة روبوثام Rowbotham,A.Melodie (2010) بعنوان : وجهات نظر المعلمين من المناخ الصفّي النفسي في برنامج BSN التقليدي" (الولايات المتحدة)

"Teacher perspectives and the psychosocial climate of classroom in a Traditional BSN program"

هدفت الدراسة إلى تطبيق وتطوير مناخ نفسي ايجابي لقاءة الدروس، وتكون إحدى المسؤوليات الرئيسة للمعلمين على اعتبار أن المربين يؤثرون في المناخ الصفّي والتعليم بمستوي إيجابي أو

سلبى، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، استخدمت الدراسة الاختبار كأداة، وطبقت الدراسة على (12) فردا من مربى التمريض ومن (398) طلبة تمريض جامعيين، ومن أبرز نتائجها: -وجود علاقة ايجابية بين استجابات المعلمين والمتعلمين في مجالات دعم المعلمين والاندماج في العمل ووضوح المحتوى التعليمي واشراك الفعال للطلبة.

(2) دراسة بيلقرينو Pellegrino (2010م) بعنوان: "المعلمين قبل الخدمة وإدارة الصف" (الولايات المتحدة الأمريكية).

Pre-Service Teachers and Classroom Authority .

هدفت الدراسة التعرف إلى ممارسات الإدارة الصفية الفعالة، كما اهتمت بدراسة خمسة طلبة معلمين في ثلاث مدارس ثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال استخدام عدة ادوات لجمع بيانات الدارسة منها الملاحظة الصفية، الاستبانات، كتابة المقالات، المجموعات المركزة، المقابلات. وأوضحت نتائج الاستبانات والمقابلات، أن مقررات برامج إعداد المعلمين تناولت الادارة الصفية، ولكنها لم تكن بالقدر الكافي للتطبيق في واقع التدريس الحقيقي، وأنه لم تتم ممارسة مهارات الادارة الصفية الى درجة كبيرة لأي من الطلبة المعلمين خلال برنامج إعدادهم.

(3) دراسة بيرسيود Persaud.et al (2006) بعنوان: "الانطلاق نحو مناخ صفى أكثر حيوية وأكثر مرحا للطالبات في مجال الهندسة" (الولايات المتحدة)

"Speaking out on the chilly classroom climate –women engineering student "

هدفت الدراسة وضع سبل تحسين للمناخ الصفى الحيوي لدى طالبات الهندسة في جامعة بنسلفانيا وتكونت عينة الدراسة من (146) طالبة من جامعة بنسلفانيا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى النوعي، وقد استخدمت الدراسة المقابلة كأداة، ومن أبرز نتائجها:

- أن الطالبات يفضلن المناخ الصفى الأقل عددا والاكثر استخداما لوسائل الإيضاح والعرض والانشطة الجماعية.

- أن المحاضرين هم الذين يجدون البيئة الصفية الداعمة لعملية التعلم.

4) دراسة الناصري Alnasri (2000م): " واقع الاشراف التربوي لمعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية"

"The Current Status of The Educational Supervision of The English Language Teacher As Seen By The Teacher Themselves"

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الاشراف التربوي لمعلمي اللغة الإنجليزية في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت الاستبانة كأداة، وقد تكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمه لمادة اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة السعودية، ومن أبرز نتائجها:

- أن المعلمين يرون ان المشرف التربوي لا يظهر علاقات جيدة معهم ولا يحترم آراءهم، كما أن المشرف التربوي ليس لديه الوقت الكافي للعمل مع المشرفين.
- انه لا يتحدث معهم باللغة الإنجليزية أثناء عملية الإشراف التربوي.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح الآتي:

- 1- أهمية دور المشرف التربوي في تنمية ورفع أداء المعلم داخل الغرفة الصفية.
- 2- أكدت الدراسات على ادراج كل ما يتعلق بالمناخ الصفّي الفعّال في مقرّرات اعداد وتأهيل المعلمين قبل واثناء الخدمة.
- 3- وضحت الدراسات كيفية تأثير المناخ الصفّي على تحصيل الطلبة.
- 4- ربطت الدراسات المناخ الصفّي بمتغيرات أخرى.

أ. أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة

1. من حيث المنهج المستخدم:

اتفقت دراسة مخامرة وقباجه (2014م)، ودراسة عطالله (2011م)، ودراسة أبو شملة (2009م)، ودراسة مرتجى (2009م)، ودراسة سالم (2008م)، ودراسة عسييري (2007م)، ودراسة الروبي (2006م)، ودراسة عقل (2005م)، ودراسة Alnasri (2000م)، في استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، بينما استخدمت دراسة كل من المومني والنوافلة (2014م)، ودراسة المحتسب (2005م) المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت دراسة محمود (2010م) المنهج الوصفي بالإضافة للمنهج شبه التجريبي، ودراسة Persaud (2006م) المنهج الوصفي النوعي، ودراسة Rowbotham (2010م) استخدمت المنهج التجريبي، ودراسة نور (2002م) استخدمت المنهج شبه التجريبي.

2. من حيث الأداة:

استخدمت دراسة مخامرة وقباجه (2014م)، ودراسة عطالله (2011م)، ودراسة أبو شملة (2009م)، ودراسة مرتجى (2009م)، ودراسة سالم (2008م)، ودراسة عسييري (2007م)، ودراسة الروبي (2006م)، ودراسة عقل (2005م)، ودراسة المومني والنوافلة (2014م)، دراسة محمود (2010م)، ودراسة Alnasri (2000م)، الاستبانة كأداة للدراسة، بينما استخدمت دراسة المحتسب (2005م) الاستبانة والاختبار كأداتين للدراسة، واستخدمت دراسة Persaud (2006م) المقابلة كأداة للدراسة، ودراسة Rowbotham (2010م)، ودراسة نور (2002) الاختبار كأداة للدراسة.

3. من حيث مجتمع الدراسة والعينة:

اتفقت غالبية الدراسات في تناول عينه من المعلمين لتطبيق أداة الدراسة كدراسة مخامرة وقباجه (2014م)، ودراسة أبو شملة (2009م)، ودراسة مرتجى (2009م)، ودراسة سالم (2008م)، ودراسة الروبي (2006م)، ودراسة عقل (2005م)، ودراسة Alnasri (2000م)، بينما تناولت دراسة المومني والنوافلة (2014م)، ودراسة المحتسب (2005م)، و

دراسة Persaud (2006م)، ودراسة نور (2002م) عينة من الطلبة، وتناولت دراسة عطاالله (2011م) عينة من المعلمين والمشرفين، في حين تناولت دراسة عسيري (2007م) عينة من المعلمين والمشرفين والمدراء، ودراسة Rowbotham (2010م) عينة من المعلمين والطلبة.

4. من حيث متغيرات الدراسة:

تباينت المتغيرات المستخدمة في الدراسات السابقة فنجد أن دراسة سالم (2008م)، ودراسة مرتجي (2009م) تناولت متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية)، بينما تناولت دراسة عطا الله (2011م) متغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) أما دراسة مخامرة وقباجة (2014م) فقد تناولت (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) بينما تناولت دراسة عقل (2005م) متغيرات (الجنس، الخبرة، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي).

الاتفاق والاختلاف في نتائج الدراسة:

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة العسيري (2008م)، والتي جاءت فيها درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توفير المناخ الصفي الفعال بدرجة كبيرة، بينما اختلفت مع دراسة المومني والنوافلة (2014م) والتي جاءت فيها درجة الممارسة متوسطة.

ب. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من هذه الدراسات ما يلي:

- 1) اكساب الباحث سعة في الاطلاع حول موضوع الدراسة.
- 2) التعرف الى المنهج والاسلوب المناسب للدراسة.
- 3) تحديد متغيرات الدراسة.
- 4) تدعيم دراستي الحالية.
- 5) تحديد المجالات التي ستبنى عليها أداة الدراسة.
- 6) الاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات وانتقاء الأداة الأنسب لموضوع الدراسة.

- (7) اختيار الأساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.
- (8) الاطلاع على الكتب والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة.
- (9) اختيار عينة الدراسة المناسبة.

ج. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ما تميزت به الدراسة أنها تربط بين الإشراف التربوي والمناخ الصفّي الفعّال لمعلمي اللغة الإنجليزية ولم يسبق دراسته من قبل الباحثين.

الفصل الرابع منهج الدراسة

الفصل الرابع: منهج الدراسة

تقديم:

يقدم هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تطبيق الدراسة، ومن ثم وصفاً لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع وعينة الدراسة، وكذلك اداة الدراسة المستخدمة وطرق اعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين ادوات الدراسة وتطبيقها، وأخيراً المعالجات الاحصائية التي اعتمدت عليها في تحليل الدراسة، وفيما يلي وصف لهذه الاجراءات.

منهج الدراسة:

وهي الطريقة البحثية التي اختارها الباحث لتساعده في الحصول على معلومات تمكنه من اجابة اسئلة البحث من مصادرها (الاغا والأستاذ، 2003م، ص82).

وحيث أن الباحث تعرف مسبقاً على جوانب وابعاد الظاهرة موضع الدراسة من خلال اطلاعه على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ويسعى الباحث للتعرف على "دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعّال في المدارس الأساسية العليا بمحافظة غزة وسبل تحسينه"، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهره او مشكله محدد، وتصويرها كميّاً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننه عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسات الدقيقة (ملحم، 2000م، ص324).

لذا فإن الباحث اعتمد على هذا المنهج للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة، كما انه استخدم أسلوب عينة المسح الشامل في اختياره لعينة الدراسة، واستخدم الاستبانة في جمع البيانات الأولية.

طرق جمع البيانات:

اعتمد الباحث على نوعين من البيانات

1. البيانات الأولية:

وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث، وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج **SPSS (Statistical Package for Social Science)** الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2. البيانات الثانوية:

وتمت مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة او المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي تتعلق بدراسة دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفي الفعال في المدارس الاساسية العليا بمحافظات غزة وسبل تحسينه، وأي مراجع قد يرى الباحث أنها تسهم في اثراء الدراسة بشكل علمي، والتعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسة، وكذلك اخذ تصور عام عن اخر المستجدات التي حدثت وتحديث في مجال الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الاساسية العليا التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي، والبالغ عددهم حسب سجلات دائرة شئون الموظفين (257) معلماً ومعلمة.

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (30) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك ليتم تقنين أدوات الدراسة عليهم من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق المناسبة، وقد تم احتسابهم ضمن عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

العينة الميدانية للدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل من مجتمع الدراسة وقد بلغ عددها (257) معلماً ومعلمة، وقد استرجع الباحث من أداة الدراسة الموزعة (237) أي بنسبة (92.2%)، وتعتبر هذه النسبة مقبولة لإجراء التحليل والاجراءات الاحصائية بهدف الوصول على أفضل وأدق النتائج.

وصف الخصائص والبيانات الشخصية:

الجنس: يوضح جدول (4.1) ان ما نسبته (54.9%) من عينة الدراسة هم من جنس الذكور، وما نسبته (45.1%) هم من جنس الإناث.

ويعزو الباحث ذلك إلى تقارب نسبة الذكور من المعلمين مع نسبة الاناث من المعلمات، مما يدل أن نتائج الدراسة نتائج حقيقية تمثل آراء مجتمع الدراسة (الذكور، الإناث).

جدول (4.1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية%	العدد	الجنس
54.9 %	130	نكر
45.1 %	107	انثى
100.0 %	237	المجموع

المؤهل العلمي: تبين أن ما نسبته (92.8%) هم من الذين يحملون مؤهل علمي بدرجة البكالوريوس، وما نسبته (7.2%) هم من الذين يحملون مؤهل علمي بدرجة دراسات عليا ماجستير أو دكتوراه.

ويعزو الباحث ذلك إلى ان أفراد العينة على قدر جيد من التأهيل العلمي تؤهلهم الى الإجابة عن أسئلة الدراسة.

جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية%	العدد	المؤهل العلمي
92.8	220	بكالوريوس
7.2	17	ماجستير فأعلى
100.0	237	المجموع

سنوات الخدمة: تبين ان ما نسبته (14.8%) هم من الذين سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات وما نسبته (55.2%) هم من الذين سنوات خدمتهم تتراوح من 5 سنوات الى 10 سنوات وما نسبته (30.0%) هم من الذين سنوات خدمتهم فوق 10 سنوات.

وهذا مؤشرا على أن غالبية أفراد العينة من ذوي سنوات الخدمة المتوسطة والعالية، وهذا يعطي مؤشرا على أن أفراد العينة على قدر من سنوات الخدمة ولديهم الخبرة التي تؤهلهم للإجابة عن أسئلة الدراسة.

جدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية%
أقل من 5 سنوات	35	14.8
من 5 - 10 سنوات	131	55.2
أكثر من 10 سنوات	71	30.0
المجموع	237	100.0

أداة الدراسة:

قام الباحث بتقسيم أداة الدراسة إلى قسمين رئيسيين وهي:

1. القسم الأول: البيانات الشخصية ويتكون من (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)

2. القسم الثاني: يتكون من الاستبانة والمتعلقة بتقدير درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في

توجيه معلمي اللغة الانجليزية لتوفير المناخ الصفّي في المدارس الاساسية العليا بمحافظات

غزة ويتكون من أربع مجالات رئيسة هي:

المجال الأول: الانضباط الصفّي، ويحتوي على 8 فقرات.

المجال الثاني: مشاركة الطلبة، ويحتوي على 8 فقرات.

المجال الثالث: تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية، ويحتوي على 8 فقرات.

المجال الرابع: معززات التدريس، ويحتوي على 8 فقرات.

ولقد تم بناء أداة الدراسة بإتباع الخطوات التالية:

من خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، واستطلاع

آراء نخبة من المختصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، وبناء على

التوجيهات المستمرة من قبل المشرف الأكاديمي، قام الباحث ببناء الاداة وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الأداة.

- صياغة فقرات كل مجال.

- اعداد الأداة في صورتها الاولية والتي شملت (32) فقرة، والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة

في صورتها الاولية.

- عرض الأداة علي المشرف لاعتماد ما يراه مناسباً، وتعديل ما يراه غير مناسب.

- تعديل الأداة بناءً على توجيهات المشرف.

- عرض الاداة على (14) من المحكمين التربويين، المتخصصون في مجال التربية، أغلبهم من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية بغزة (الجامعة الاسلامية، جامعة الاقصى، جامعة القدس المفتوحة، وزارة التربية والتعليم)، والملحق رقم (2) يبين اعضاء لجنة التحكيم واماكن عملهم.

- تم إعطاء لكل فقره وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) اعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) والملحق رقم (3) يبين الاداة في صورتها النهائية.

صدق وثبات الاستبانة:

أولاً/ صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما اعدت لقياسه (العساف، 1995م، ص429)، كما يقصد بالصدق " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001م، ص179)، وقد قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق اداة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين:

1- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض اداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (14) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الاسلامية، وجامعة الاقصى، وجامعة القدس المفتوحة، والمتخصصين في مجال التربية. ويوضح الملحق رقم (2) أسماء المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة، وقد طلب الباحث من المحكمين ابداء آرائهم في مدي

ملائمة العبارات لقياس ما وضع لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل مجال من مجالات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك ابداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية) المطلوبة من الباحثين، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة، كما أن بعض المحكمين نصحو بضرورة تقليص عبارات من بعض المجالات وإضافة بعض العبارات إلى مجالات أخرى.

واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي ابداهها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها، وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (32) بدل (34).

2- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقره، والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

صدق المجال الأول: الانضباط الصفي

جدول (4.4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقره من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين ان معاملات الارتباط المبينة داله عند مستوى دلالة (0.05)، حيث ان مستوي الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات مجال الانضباط الصفي صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول (4.4): يوضح معامل الارتباط بين كل فقره من فقرات المجال والدرجه الكليه للمجال

#	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الانضباط الصفي			
1.	يؤكد على وجود خطط للدروس مكتملة العناصر في ضوء الاهداف الجيدة.	0.401	*0.028
2.	يحث المشرف المعلم على أهمية مراعاة وتجهيز البيئة المادية للصف.	0.443	**0.014
3.	يرشد المعلم إلى كيفية معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة.	0.545	**0.002
4.	يرشد المعلم إلى كيفية توزيع واستثمار وقت الحصة بشكل فعال.	0.624	**0.000
5.	يحرص على متابعة مدى قيام المعلم بحفظ النظام وإدارة بيئة التعلم داخل الصف.	0.769	**0.000
6.	يوجه المعلم إلى تعزيز الانضباط الذاتي لدى الطلبة.	0.590	**0.001
7.	يثنى على الجو الاسري في الصف الذي يوفر العمل الجماعي.	0.674	**0.000
8.	يتجنب مقاطعة المعلم أثناء قيامه بتنفيذ التدريس.	0.485	**0.007

* قيمة معامل الارتباط الجدولية ر عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 تساوي 0.304
 ** * قيمة معامل الارتباط الجدولية ر عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 28 تساوي 0.393

صدق المجال الثاني: مشاركة الطلبة

جدول (4.5) يبين معاملات الارتباط بين كل فقره من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة داله عند مستوى دلالة (0.05)، حيث ان مستوى

الدلالة لكل فقره أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات مجال مشاركة الطلبة صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول(4.5): يوضح معامل الارتباط بين كل فقره من فقرات المجال والدرجه الكليه للمجال

#	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
مشاركة الطلبة			
1.	يشجع المشرف المعلم على جعل الطلبة محور عملية التعليم والتعلم.	0.395	*0.031
2.	يحث المعلم على إثارة الدافعية لدى الطلبة.	0.686	**0.000
3.	يوجه المعلم لأهمية طريقة توزيع الطلبة وفقا لطبيعة الأنشطة التعليمية.	0.783	**0.000
4.	يحث المعلم على تنمية روح التعاون بين الطلبة.	0.667	**0.000
5.	يوجه المعلم لانتهاج طرق أساليب تدريس تفاعل دور المتعلم، وتنشط دافعيته للتعلم.	0.713	**0.000
6.	يشجع تنوع الأنشطة الصفية لإتاحة الفرصة لمشاركة الجميع كل حسب هوايته.	0.704	**0.000
7.	يحث المعلم على مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية (الاذاعة المدرسية، المسابقات، المعارض).	0.713	**0.000
8.	يشجع المعلم على تهيئة بيئة صفية تسمح للطلبة بالتواصل عند الحاجة.	0.650	**0.000

* قيمة معامل الارتباط الجدولية ر عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 تساوي 0.304
 ** قيمة معامل الارتباط الجدولية ر عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 28 تساوي 0.393

صدق المجال الثالث: تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية

جدول رقم (4.6) يبين معاملات الارتباط بين كل فقره من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين ان معاملات الارتباط المبينة داله عند مستوي دلالة (0.05)، حيث ان مستوي الدلالة لكل فقره اقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات مجال تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول(4.6): يوضح معامل الارتباط بين كل فقره من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال

#	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية			
1.	يقدم المشرف الدعم اللازم للأنشطة الصفية واللاصفية.	0.734	**0.000
2.	يؤكد على أهمية استخدام المعلم أساليب التدريس الحديثة.	0.656	**0.000
3.	يطبق أساليب حديثة في تقييم المعلمين وأداء الطلبة.	0.718	**0.000
4.	يحفز المعلم على استخدام البحوث الإجرائية في معالجة المشكلات الصفية.	0.638	**0.000
5.	يزود المعلم بمصادر التعلم المتعلقة بالمناخ الصفي الفعال.	0.835	**0.000
6.	يهتم بمراجعة كراسة تحضير المعلم.	0.543	**0.002
7.	يشجع المعلم على توظيف التكنولوجيا في شرح الدروس.	0.693	**0.000
8.	يشجع المعلم على ربط الوسائل التعليمية بواقع الطلبة.	0.727	**0.000

* قيمة معامل الارتباط الجدولية ر عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 تساوي 0.304
 ** * قيمة معامل الارتباط الجدولية ر عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 28 تساوي 0.393

صدق المجال الرابع: معززات التدريس

جدول رقم (4.7) يبين معاملات الارتباط بين كل فقره من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين ان معاملات الارتباط المبينة داله عند مستوي دلالة (0.05)، حيث ان مستوي الدلالة لكل فقره اقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات مجال معززات التدريس صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول (4.7): يوضح معامل الارتباط بين كل فقره من فقرات المجال والدرجه الكليه للمجال

#	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
معززات التدريس			
1.	يعزز المشرف النشاطات المميزة التي يقوم بها المعلم.	0.551	**0.002
2.	يحرص على مدح المعلم للطلبة المجتهدين أمام الإدارة والمعلمين والطلبة.	0.743	**0.000
3.	يدعم استخدام المعلم للألفاظ والعبارات المحفزة داخل حجرة الصف.	0.695	**0.000
4.	يشجع المعلم على استخدام العلامات كمعزز لتحسين العملية التعليمية.	0.746	**0.000
5.	يحث المعلم على التنوع في أساليب التعزيز التي يستخدمها.	0.844	**0.000
6.	يهتم باستعراض الأعمال الجيدة للطلبة في الصف.	0.601	**0.000
7.	يؤكد على أهمية ثناء المعلم على الطالب صاحب الكراس المنظم والمرتب.	0.730	**0.000
8.	يرشد المعلم إلى استخدام لوحة التفوق التي تتضمن أسماء المتفوقين.	0.544	**0.002

* قيمة معامل الارتباط الجدولية ر عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 تساوي 0.304
 ** * قيمة معامل الارتباط الجدولية ر عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 28 تساوي 0.393

3- صدق الاتساق البنائي:

جدول (4.8) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل والذي يبين ان معاملات الارتباط المبينة داله عند مستوى دلالة (0.05)، حيث ان مستوى الدلالة لكل فقره اقل من (0.05)، وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول (4.8): يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الإستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

#	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	الانضباط الصفي.	7880.	**0.000
2.	مشاركة الطلبة.	0.914	**0.000
3.	تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية.	0.907	**0.000
4.	معززات التدريس.	0.862	**0.000

* قيمة معامل الارتباط الجدولية ر عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 تساوي 0.304

** * قيمة معامل الارتباط الجدولية ر عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 28 تساوي 0.393

ثانياً: ثبات فقرات الاستبانة:

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الاجابة ستكون واحده تقريباً لو تكرر تطبيقها علي الاشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، 1995م، ص430) وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

1. طريقة الفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحث طريقة الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقه اولى لقياس الثبات وقد بين جدول(4.9) ان معاملات الثبات مرتفعة.

جدول(4.9): معامل الثبات (طريقة الفا كرونباخ) للإستبانة.

#	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1.	الانضباط الصفي	8	0.755
2.	مشاركة الطلبة	8	0.823
3.	تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية	8	0.828
4.	معززات التدريس	8	0.823
	الدرجة الكلية للاستبانة	32	0.933

يتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (0.755-0.828) ومعامل الثبات الكلي تساوي (0.933) وهذا يدل على ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تظمن الباحث الى تطبيقها على عينة الدراسة.

2. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الاسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الاسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{r2}{r+1}$ حيث r معامل الارتباط والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (4.10): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للإستبانة.

التجزئة النصفية				المجال	#
القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط	عدد الفقرات		
**0.000	0.780	0.639	8	الانضباط الصفي.	1.
**0.000	0.856	0.748	8	مشاركة الطلبة.	2.
**0.000	0.754	0.605	8	تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية.	3.
**0.000	0.693	0.530	8	معززات التدريس.	4.
**0.000	0.928	0.865	32	الدرجة الكلية للإستبانة	

* قيمة معامل الارتباط الجدولية ر عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 تساوي 0.304
 ** * قيمة معامل الارتباط الجدولية ر عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 28 تساوي 0.393

واضح من النتائج الموضحة في جدول(4.10) ان قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائياً، وبذلك تكون الاستبانة فلي صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) قابله للتوزيع، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والاجابة عن اسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والوزن النسبي.
3. اختبار الفا كرنباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
5. اختبار T في حالة عينه واحده (T-Test) لمعرفة ما اذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت الي الدرجة المتوسطة وهي 3 ام زادت او قلت عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقره من فقرات الاستبانة.
6. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
7. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمعرفة ما اذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات او اكثر من البيانات.

الفصل الخامس
نتائج الدراسة الميدانية
"إجابة التساؤلات ومناقشتها"

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها

المقدمة:

يحتوي هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على "دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعال في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة وسبل تحسينه"، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)" للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، من خلال حساب المدي بين درجات المقياس $(5-1=4)$ ، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي $(4/5=0.80)$ ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي: (التميمي، 2004، ص42).

جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

درجة تحقيق الدور	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
قليلة جداً	من 20% - 36%	من 1 - 1.80

أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 - 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 - 4.20	أكبر من 68% - 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84% - 100%	كبيرة جداً

ولتفسير نتائج الدراسة، والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

قام الباحث بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، والتركيز على أعلى فقرتين، وتفسير نتائجها ومقارنتها بالدراسات السابقة.

نتائج السؤال الأول:

ما درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية العليا بمحافظة غزة لتوفير المناخ الصفّي الفعال من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار One Sample T Test للعينة الواحدة للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عن الدرجة المتوسطة (المحايدة) وهي (3) وفقاً للمقياس المستخدم، وقد تم احتساب المتوسط الحسابي، والوزن النسبي للمجالات وترتيبها تبعاً لذلك.

جدول (5.2): تحليل مجالات الاستبانة.

#	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	الترتيب
1.	الانضباط الصفي.	4.15	0.429	83.00	41.379	0.000	1
2.	مشاركة الطلبة.	4.03	0.466	80.60	33.941	0.000	2
3.	تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية.	3.94	0.538	78.80	26.893	0.000	4
4.	معززات التدريس.	4.00	0.552	80.00	27.872	0.000	3
	الدرجة الكلية للاستبانة	4.04	0.412	80.80	39.924	0.000	

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "236" تساوي 1.96 ±

ويتضح من خلال الجدول (5.2) أن جميع متوسطات المجالات المختلفة كانت متقاربة من حيث أوزانها النسبية، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد حصلت على وزن نسبي قدره (80.80%) مما يدل على أن درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة لتوفير المناخ الصفي الفعال من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة كبيرة، مما سيترك أثراً إيجابياً على العملية التعليمية.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- اهتمام المشرف التربوي وتقديره لأهمية المناخ الصفي الفعال في العملية التعليمية.
- تركيز المشرف التربوي على اطلاع المعلم على جميع ما يتعلق بتوفير مناخ صفي فعال.
- رضا غالبية معلمي اللغة الإنجليزية عن دور المشرف التربوي في توجيههم لإيجاد تفاعل صفي إيجابي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العسيري (2008م) التي جاءت فيها درجة الممارسة بدرجة كبيرة وتختلف مع دراسة المومني والنوافلة (2014م) التي جاءت فيها درجة الممارسة فيها متوسطة ويعزو الباحث ذلك إلى اختلاف مجتمع وعينة الدراسة حيث استخدمت الطلبة كعينة

في المدارس الأساسية العليا والثانوية في الأردن حيث أنه في المدارس الثانوية يكون مفهوم الانضباط فيها مختلف عن مفهومه في المدارس الأساسية.

اما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد كانت كالتالي:

1. المجال الأول: الانضباط الصفّي، فقد حصل علي المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.00%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك الى:

- ايمان المشرف التربوي لأهمية الانضباط الصفّي لما له من أهمية كبيرة في تقوية العلاقة الإنسانية بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم مما يوجد تفاعل صفّي يخدم عملية التعليم والتعلم داخل البيئة الصفّيّة.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة المزين وسكيك (2011م) حيث حصل هذا المجال على المرتبة الأولى بوزن نسبي (51%).

2. المجال الثاني: مشاركة الطلبة، فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (80.60%) اي بدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- اهتمام المشرف التربوي بتفعيل ذلك الجانب بشكل كبير للكشف عن جميع مستويات الطلبة داخل البيئة الصفّيّة.

- تركيز المشرف التربوي على إيجاد جو من المنافسة باستخدام أساليب التعزيز المتنوعة.

3. المجال الرابع: معززات التدريس، فقد حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (80.00%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك الى:

- اهتمام المشرف التربوي بضرورة تحفيز وتشجيع الطلبة أثناء الدرس لجذب انتباههم واثارة اهتمامهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الجميلي والجبوري (2009م) حيث حصل على وزن نسبي قدره (80.4%) أي بدرجة كبيرة،

4. المجال الثالث: تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية، فقد حصل على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (78.80%) أي بدرجة تقدير كبيرة. ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تركيز المشرف التربوي على ضرورة تمكن المعلم من المنهاج واستخدام الطرق المناسبة والمتنوعة في إيصال المعلومات للطلبة.
 - متابعة المشرف في اخضاع المعلم للدورات التدريبية لرفع الأداء فيما يخص المستجدات التربوية التي يفرضها تحديث المناهج.
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة علوان (2016م) التي حصل فيها هذا المجال على وزن نسبي قدره (73.30%) أي بدرجة كبيرة.
- تحليل فقرات الاستبانة:

• المجال الأول: الانضباط الصفي

تم استخدام اختبار t للعينه الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات والنتائج مبينة في جدول رقم (5.3).

جدول (5.3): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الإحتمالية والترتيب لفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1.	يؤكد على وجود خطط للدروس مكتملة العناصر في ضوء الاهداف الجيدة.	4.49	89.80	37.394	0.000	1
2.	يحث المشرف المعلم على أهمية مراعاة وتجهيز البيئة المادية للصف.	4.11	82.20	24.673	0.000	4

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
3.	يرشد المعلم إلى كيفية معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة.	3.93	78.60	18.981	0.000	8
4.	يرشد المعلم إلى كيفية توزيع واستثمار وقت الحصة بشكل فعال.	4.11	82.20	21.373	0.000	6
5.	يحرص على متابعة مدى قيام المعلم بحفظ النظام وإدارة بيئة التعلم داخل الصف.	4.11	82.20	21.784	0.000	5
6.	يوجه المعلم إلى تعزيز الانضباط الذاتي لدى الطلبة.	4.14	82.80	22.089	0.000	3
7.	يثني على الجو الاسري في الصف الذي يوفر العمل الجماعي.	4.07	81.40	22.080	0.000	7
8.	يتجنب مقاطعة المعلم أثناء قيامه بتنفيذ التدريس.	4.27	85.40	26.516	0.000	2

• قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "236" تساوي 1.96 ±

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فئتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (1) التي نصت على "يؤكد على وجود خطط للدروس مكتملة العناصر في ضوء الاهداف الجيدة. قد احتلت المرتبة الاولى بوزن النسبي (89.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، مما يدل على أن أول مراحل الإشراف هو وجود خطط للدريس.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تركيز المشرف على عملية التخطيط واسنادها لأهداف محددة وقابلة للتحقيق بحيث تكون واضحة ومرنة وتلبي جميع المهارات والمعارف المطلوبة من الدروس. وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة علوان (2016م) التي حصلت فيها هذه الفقرة على درجة كبيرة. واختلفت مع دراسة سالم (2008م) التي حصلت فيها هذه الفقرة على درجة متوسطة.
- 2. الفقرة رقم (8) التي نصت على "يتجنب مقاطعة المعلم أثناء قيامه بتنفيذ التدريس". قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (85.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، مما يدل ذلك على حرص المشرف على تجنب مقاطعة المعلم.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- احترام المشرف لشخصية المعلم ومراعاة عدم رسم صورة سلبية للمعلم أمام الطلبة.
- تركيز المشرف على ضرورة ربط علاقات طيبة مع المعلم تكون قائمة على الاحترام المتبادل بينهما لكي يتسنى للمشرف القيام بعملية الاشراف دون عراقيل أو مشاكل.
- وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:
- 1. الفقرة رقم (3) التي نصت علي "يرشد المعلم إلى كيفية معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة". قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (78.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل افراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تركيز المشرف على سلوك الطلبة داخل الصف بالتزامن مع تركيزه على المعلم.
- وجود تعاون بين المشرف والمعلم في تحديد بعض المشكلات وأخذ المشورة في كيفية التعامل معها والتغلب عليها.

وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة علوان (2016م) التي جاءت بها هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

2. الفقرة رقم (7) التي نصت على "يثني على الجو الأسري في الصف الذي يوفر العمل الجماعي." قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (81.40 %)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل افراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك الى:

- أن المشرف التربوي يهتم بشكل كبير في تقوية العلاقة بين المعلم والطلبة وذلك من أجل تسهيل عملية التعليم والتعلم والتغلب على صعوبات المحتوى الدراسي.

- تفعيل المشاركة الإيجابية أثناء الحصة وغرس حب العمل الجماعي.

وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة الجميلي والجبوري (2009م) التي جاءت بها هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

• المجال الثاني: مشاركة الطلبة

تم استخدام اختبار t لعينه الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات والنتائج مبينة في جدول رقم (5.4).

جدول (5.4): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب

لفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	الترتيب
1.	يشجع المشرف المعلم على جعل الطلبة محور عملية التعليم والتعلم.	4.32	86.40	31.336	0.000	1
2.	يحث المعلم على إثارة الدافعية لدى الطلبة	4.19	83.80	26.796	0.000	2
3.	يوجه المعلم لأهمية طريقة توزيع الطلبة	4.00	80.00	20.121	0.000	5

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	الترتيب
	وفقا لطبيعة الأنشطة التعليمية.					
.4	يحث المعلم على تنمية روح التعاون بين الطلبة.	4.04	80.80	21.822	0.000	3
.5	يوجه المعلم لانتهاج طرق أساليب تدريس تفعل دور المتعلم، وتنشط دافعيته للتعلم.	4.03	80.60	19.961	0.000	4
.6	يشجع تنوع الأنشطة الصفية لإتاحة الفرصة لمشاركة الجميع كل حسب هوايته.	4.00	80.00	19.440	0.000	6
.7	يحث المعلم على مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية (الإذاعة المدرسية، المسابقات، المعارض).	3.73	74.60	11.727	0.000	8
.8	يشجع المعلم على تهيئة بيئة صفية تسمح للطلبة بالتواصل عند الحاجة.	3.92	78.40	17.210	0.000	7

• قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "236" تساوي 1.96 ±

وتبين النتائج من خلال الجدول ان اعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (1) التي نصت على "يشجع المشرف المعلم على جعل الطلبة محور عملية التعليم والتعلم". قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (86.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويرى الباحث أن هذا أمر لا بد منه لأن الاتجاه المعاصر يؤكد على جعل الطلبة محور العملية التعليمية.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- اطلاع المشرف على المستجدات التربوية ووضع الأساليب المناسبة لتوجيه المعلم للأخذ بها ومواكبتها.

- أهمية اشراك الطالب في العملية التعليمية داخل الصف فهو الجزء الاساس فيها والابتعاد عن اقضاء دوره واعتباره مجرد أداة متلقية للمعلومات فقط، وجعله الهدف الأسمى الذي يجب تحقيقه.

وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة مخامرة وقباجة (2014م) التي جاءت فيها هذه الفقرة بدرجة كبيرة جدا.

2. الفقرة رقم (2) التي نصت على "يحث المعلم على إثارة الدافعية لدى الطلبة." قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (83.80 %) ، مما يدل علي أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل افراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك الى:

- قناعة المشرف التربوي باستخدام أساليب جديدة لتعزيز الطلبة تعمل على إثارة دافعيتهم لزيادة تحصيلهم الدراسي وعدم ترك المجال لبعض الطلبة لتشتيت انتباههم وبقاء تركيزهم في الصف.

وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة مخامرة وقباجة (2014م) التي جاءت فيها هذه الفقرة بدرجة كبيرة جداً.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة (7) التي نصت علي "يحث المعلم على مشاركة الطلبة في الانشطة اللاصفية (الاذاعة المدرسية، المسابقات، المعارض)." قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (74.60 %) ، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل افراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- اهتمام المشرف في معرفة ميول كل طالب ومساعدة المعلم في كيفية الاعتناء بالطلبة كل حسب ميوله.

- إيمان المشرف والمعلم بضرورة إيجاد جو من التسلية والترفيه لدى الطلبة تعمل على زيادة دافعيتهم تجاه عملية التعليم والتعلم وتحقيق ميولهم وانتماءهم للبيئة المدرسية.

تتطابق هذه النتيجة مع دراسة علوان (2016م) ودراسة العسيري (2008م) التي جاءت بها هذه الفقرة بدرجة كبيرة جداً.

2. الفقرة رقم (8) التي نصت على "يشجع المعلم على تهيئة بيئة صفية تسمح للطلبة بالتواصل عند الحاجة" قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (78.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة. ويعزو الباحث ذلك إلى:

- اهتمام المشرف بتنمية بعض المهارات المتعلقة بكيفية تحسين عملية الاتصال والتواصل بين المعلم وطلابه تكون قائمة على المصارحة والوضوح لتجاوز صعوبات التعلم لتحسين تحصيلهم الدراسي.

• المجال الثالث: تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية

تم استخدام اختبار t للعينه الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات والنتائج مبينة في جدول رقم (5.5).

جدول (5.5): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب

لفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	الترتيب
1.	يقدم المشرف الدعم اللازم للأنشطة الصفية واللاصفية.	3.86	77.20	13.440	0.000	7
2.	يؤكد على أهمية استخدام المعلم أساليب التدريس الحديثة.	4.21	84.20	27.128	0.000	1

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	الترتيب
3.	يطبق أساليب حديثة في تقييم المعلمين وأداء الطلبة.	3.96	79.20	16.999	0.000	4
4.	يحفز المعلم على استخدام البحوث الإجرائية في معالجة المشكلات الصفية.	3.49	69.80	7.063	0.000	8
5.	يزود المعلم بمصادر التعلم المتعلقة بالمناخ الصفي الفعال.	3.87	77.40	15.116	0.000	6
6.	يهتم بمراجعة كراسة تحضير المعلم.	4.18	83.60	24.394	0.000	2
7.	يشجع المعلم على توظيف التكنولوجيا في شرح الدروس.	3.92	78.40	15.665	0.000	5
8.	يشجع المعلم على ربط الوسائل التعليمية بواقع الطلبة.	4.03	80.60	17.721	0.000	3

• قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "236" تساوي ± 1.96

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة (3) التي نصت علي "يؤكد على أهمية استخدام المعلم أساليب التدريس الحديثة." قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (84.20%)، مما يدل علي ان الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة جدا) من قبل افراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك الى:

- إيمان المشرف التربوي بأن استخدام أساليب تدريس حديثة تعمل على تحديد الفروق الفردية بدقة أكثر بين الطلبة.

- جعل عملية التعليم مثيرة ومشوقة بين الطلبة وتزيد من تحصيل الطلبة.

- استخدام هذه الأساليب في الدروس التوضيحية مما يشجع معلمي اللغة الإنجليزية على الاهتمام بالأساليب الحديثة وتوظيفها.

وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة مخامرة وقباجة (2014م) والعسيري (2008م) وسالم (2008م) التي جاءت فيها هذه الفقرة بدرجة كبيرة جدا.

2. الفقرة رقم (6) التي نصت على "يهتم بمراجعة كراسة تحضير المعلم." قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (83.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيره) من قبل افراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك الى:

- إيمان المشرف في استخدام التعزيز مع المعلم نفسه من خلال ابراز اعجابه بكراس التحضير للمعلم ومدى ملاءمة الأهداف مما له من أثر إيجابي في نفس المعلم تجاه عملية التعلم وزيادة العلاقة الطيبة بين المشرف والمعلم وتكون قائمة على الحب المتبادل.

وتختلف مع دراسة العسيري (2008م) التي جاءت فيها هذه الفقرة بدرجة قليلة.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة (4) التي نصت على "يحفز المعلم على استخدام البحوث الإجرائية في معالجة المشكلات الصفية." قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (69.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل افراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك الى:

عدم وجود وقت كافٍ لقيام المعلم بالبحوث الإجرائية نظراً لكثرة الأعباء الوظيفية المطلوبة منه، خاصة وأن نظام التعليم في المدارس الحكومية بمحافظات غزة يتبع نظام الفقرتين، مما يقيد كل فترة بمدة زمنية محددة، لا تكفي لإجراء ذلك النوع من البحوث، ودخول برامج تقييمية جديدة على العمل المدرسي تستهلك مدة زمنية بشكل أكبر.

وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة علوان (2016م) التي جاءت بها هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

2. الفقرة رقم (1) التي نصت على "يقدم المشرف الدعم اللازم للأنشطة الصفية واللاصفية". قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (77.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيره) من قبل افراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

إيمان المشرف التربوي بدور الأنشطة في تشويق العملية التعليمية التعلمية بشكل يقضي على الروتين اليومي ورفع استعدادية كل من المعلم والطالب اتجاه عملية التعلم. وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة العسيري(2008م) وعلوان(2016م) التي جاءت فيها هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

• المجال الرابع: معززات التدريس

تم استخدام اختبار t للعينه الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات والنتائج مبينة في جدول رقم (5.6).

جدول(5.6): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	الترتيب
1.	يعزز المشرف النشاطات المميزة التي يقوم بها المعلم.	4.08	81.60	19.069	0.000	3
2.	يحرص على مدح المعلم للطلبة المجتهدين أمام الإدارة والمعلمين والطلبة.	4.05	81.00	20.350	0.000	4
3.	يدعم استخدام المعلم للألفاظ والعبارات المحفزة داخل حجرة الصف.	4.08	81.60	22.295	0.000	2
4.	يشجع المعلم على استخدام العلامات كمعزز لتحسين العملية التعليمية.	3.92	78.40	15.030	0.000	7

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	الترتيب
.5	يحث المعلم على التنوع في أساليب التعزيز التي يستخدمها.	4.20	84.00	25.279	0.000	1
.6	يهتم باستعراض الأعمال الجيدة للطلبة في الصف.	3.92	78.40	17.432	0.000	6
.7	يؤكد على أهمية ثناء المعلم على الطالب صاحب الكراس المنظم والمرتب.	4.01	80.20	18.761	0.000	5
.8	يرشد المعلم إلى استخدام لوحة التفوق التي تتضمن أسماء المتفوقين.	3.73	74.60	11.345	0.000	8

• قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "236" تساوي ± 1.96

وتبين النتائج من خلال الجدول ان اعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة (5) التي نصت علي "يحث المعلم على التنوع في أساليب التعزيز التي يستخدمها". قد احتلت المرتبة الاولى بوزن النسبي (84.00%)، مما يدل علي ان الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيره) من قبل افراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك الى:

- وعي المشرف التربوي بأن تنوع الأساليب في التعزيز يمكن المعلم من تحقيق أهدافه المختلفة وذلك بإعطاء كل عمل التعزيز المناسب له والطريقة التي تناسب مستوى الطالب وبالتالي تكون الحصة أكثر تشويقاً.

2. الفقرة رقم (3) التي نصت على "يدعم استخدام المعلم للألفاظ والعبارات المحفزة داخل حجرة الصف"، قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (81.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيره) من قبل افراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك الى:

اهتمام المشرف التربوي بتشجيع الطلبة وحث روح الحماس فيهم ولزيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية المختلفة داخل الصف وبالتالي المساعدة في حفظ النظام وضبطه داخل حجرة الدراسة، وهذا يجلب المتعة والسرور للطلاب وزيادة ثقته بنفسه، ويكون اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمادة الدراسية.

وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة الجميلي والجبوري (2009م) التي جاءت فيها هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فئتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة (8) التي نصت علي "يرشد المعلم إلى استخدام لوحة التفوق التي تتضمن أسماء المتفوقين". قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (74.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل افراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك الى:

- مدى أهمية تشجيع الطلبة على الاستمرار في الجد والاجتهاد وإيجاد روح التنافس بينهم وإثارة الدافعية للتعلم.

- إيمان المشرف التربوي بأهمية لوحة المتفوقين كمعزز رئيس للطلبة، مما يعطيهم مزيداً من الثقة بالنفس، من أجل الحفاظ على مستواهم المتقدم.

2. الفقرة رقم (4) التي نصت على "يشجع المعلم على استخدام العلامات كمعزز لتحسين العملية التعليمية". قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (78.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل افراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك الى:

- اهتمام المشرف التربوي بإثارة روح التنافس بين الطلبة.

- جعل العملية التعليمية شيقة لدى الطلبة.

- لتوجيه المعلم نحو استخدام عادل ومتكافئ للعلامات، بحيث لا يسود جو من المشاحنة بين الطلبة، وعدم احتكار العلامات على الطلبة ذوي المستوى الدراسي العالي. وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة الجميلي والجبوري (2009م) التي جاءت فيها هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفّي الفعّال تُعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟ وللإجابة عن هذا الفرض تحقق الباحث من ثلاثة فرضيات وهي كما يلي:

الفرض الأول من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفّي الفعّال تُعزى إلى متغير الجنس

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفّي الفعّال تُعزى إلى متغير الجنس، والنتائج مبينة في جدول (5.7):

جدول (5.7): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين (Independent Samples T

Test) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفّي الفعّال تُعزى إلى متغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
الانضباط الصفّي	ذكر	130	4.16	0.427	0.141	0.888	غير دال إحصائياً
	أنثى	107	4.15	0.433			

مشاركة الطلبة	ذكر	130	3.99	0.503	1.301	0.194	غير دال إحصائياً
	أنثى	107	4.07	0.417			
تفعيل أساليب التدريس	ذكر	130	3.93	0.550	0.064	0.949	غير دال إحصائياً
	أنثى	107	3.94	0.527			
معززات التدريس	ذكر	130	3.99	0.548	0.029	0.977	غير دال إحصائياً
	أنثى	107	4.00	0.560			
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكر	130	4.03	0.420	0.483	0.630	غير دال إحصائياً
	أنثى	107	4.06	0.405			

• قيمة t الجدولية عند درجة حرية "235" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

تبين من الجدول ان القيمة الاحتمالية (Sig.) لدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.630) وهي أكبر من مستوي الدلالة (0.05)، وقيمة t المحسوبة تساوي (0.483) وهي اقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفي الفعال تُعزي إلى متغير الجنس.

ويعزو الباحث ذلك للأسباب التالية

- أن الدورات التدريبية المتعلقة بالمناخ الصفي غير مخصصة لجنس معين فلا تمييز بين ذكر وأنثى.
- ان المعلمين والمعلمات تتشابه ظروفهم في العمل، ويمارس معهم نفس الاسلوب الإشرافي، من خلال الزيارات الصفية والتغذية الراجعة.
- أن المشرفون يقدموا المعونة لكلا الجنسين الذكور والاناث بالدرجة نفسها.
- أن مشرفي مادة اللغة الإنجليزية يتبنون آليات ومعايير موحدة للتعامل مع معلمهم سواء كانوا ذكور أو إناث.

وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة سالم (2008م) ونور (2002م) وعقل (2005م) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغير الجنس.

وتختلف تلك النتيجة مع دراسة المومني والنوافلة (2014م) والمزين وسكيك (2011م) التي جاءت فيها وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتختلف مع دراسة المحتسب (2005م) والجميلي والجبوري (2009م) التي جاءت فيها وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

الفرض الثاني من فروض الدراسة الذي ينص علي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفي الفعال تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفي الفعال تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، والنتائج مبينة في جدول رقم (5.8).

جدول (5.8): نتائج إختبار T للعينتين المستقلتين (Independent Samples T

Test) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في

توجيههم لتوفير المناخ الصفي الفعال تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجالات
غير دال إحصائياً	0.660	0.440	0.433	4.15	220	بكالوريوس	الانضباط الصفي
			0.377	4.11	17	ماجستير فأعلى	
غير دال إحصائياً	0.593	0.535	0.472	4.03	220	بكالوريوس	مشاركة الطلبة
			0.406	3.97	17	ماجستير فأعلى	

غير دال إحصائياً	0.909	0.114	0.548	3.94	220	بكالوريوس	تفعيل أساليب التدريس
			0.412	3.96	17	ماجستير فأعلى	
غير دال إحصائياً	0.820	0.227	0.562	4.00	220	بكالوريوس	معززات التدريس
			0.423	4.03	17	ماجستير فأعلى	
غير دال إحصائياً	0.788	0.269	0.408	4.04	220	بكالوريوس	الدرجة الكلية للاستبانة
			0.342	4.02	17	ماجستير فأعلى	

• قيمة t الجدولية عند درجة حرية "235" ومستوى دلالة 0.05 تساوي ± 1.96

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (.Sig) لدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.788) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة t المحسوبة تساوي (0.269) وهي أقل من قيمة t الجدولية، والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفي الفعال تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث ذلك للأسباب التالية

- أنه مهما ارتفع مستوى المعلمون العلمي والثقافي، فإنهم بحاجة إلى توجيهات مشرف اللغة الإنجليزية ومعرفة التطورات التي تحدث والأساليب الحديثة والوسائل التعليمية فهم بحاجة الى التواصل مع المشرف التربوي بغض النظر عن المؤهل العلمي.

وتختلف تلك النتيجة مع دراسة مخامرة وقباجة(2014م) التي أظهرت وجود فروق تعزى لصالح المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس.

الفرض الثالث من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفي الفعال تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي للاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفي الفعال تُعزى الى متغير سنوات الخدمة، والنتائج مبينه في جدول(5.9).

جدول رقم (5.9): نتائج تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفي الفعال تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (f)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدالة الإحصائية
الانضباط الصفي	بين المجموعات	0.337	2	0.169	0.913	0.403	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	43.206	234	0.185			
	المجموع	43.543	236				
مشاركة الطلبة	بين المجموعات	0.433	2	0.217	0.994	0.371	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	50.977	234	0.218			
	المجموع	51.410	236				
تفعيل أساليب التدريس	بين المجموعات	0.510	2	0.255	0.877	0.417	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	68.037	234	0.291			
	المجموع	68.547	236				
معززات التدريس	بين المجموعات	0.864	2	0.432	1.421	0.244	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	71.136	234	0.304			
	المجموع	72.000	236				

غير دال إحصائياً	0.348	1.060	0.173	2	0.345	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستبانة
			0.163	234	38.091	داخل المجموعات	
				236	38.436	المجموع	

• قيمة f الجدولية عند درجة حرية "2، 234" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.03

تبين من الجدول ان القيمة الاحتمالية (Sig.) للدرجة الكلية تساوي (0.348) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (1.060)، وهي أقل من قيمة f الجدولية والتي تساوي (3.03) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفي الفعال تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة، وكذلك في باقي المجالات.

ويعزو الباحث ذلك للأسباب التالية

- حداثة منهاج مادة اللغة الإنجليزية فهي بحاجة الى تدريب لإثراء منهاج الجديد وهي بحاجة الى المواد والوسائل التعليمية والامكانيات اللازمة لتدريس مادة اللغة الإنجليزية بفاعلية وهنا يظهر دور المشرف التربوي لتوفير تلك المواد المساعدة.

- حرص المشرفين على جودة التعليم بجعله ضمن عملياتهم الإشرافية المستمرة، فلذلك فان أفراد العينة بغض النظر عن سنوات خبرتهم فهم بحاجة الى ذلك التجويد. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة المزين وسكيك (2011م) بانه لا توجد فروق تُعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة مخامرة وقباجة (2014م) التي جاء فيها وجود فروق تعزى لصالح سنوات الخدمة لصالح فوق (6) سنوات.

نتائج السؤال الثالث:

وجاء السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على ما سبل تحسين دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفي الفعال في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة؟

ولقد تم اجابة هذا السؤال من خلال اجابات افراد العينة للسؤال المفتوح في الاستبانة، وأيضاً من خلال إجابات مجموعة من الخبراء التربويين عن طريق عقد مقابلات ذات طابع غير رسمي، وكذلك من خلال خبرة الباحث الميدانية في مجال التدريس لمادة اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية العليا التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

ويمكن إجمال بعض الإجابات فيما يلي موزعة على المجالات الأربعة:

المجال الأول: الانضباط الصفي

- يرشد المعلم إلى كيفية معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة.
- يثني على الجو الاسري في الصف الذي يوفر العمل الجماعي.
- يرشد المعلم إلى كيفية توزيع واستثمار وقت الحصة بشكل فعال.

المجال الثاني: مشاركة الطلبة

- يوجه المعلم لانتهاج طرق أساليب تدريس تفعل دور المتعلم، وتنشط دافعيته للتعلم.
- يحث المعلم على تنمية روح التعاون بين الطلبة.
- يحث المعلم على مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية (الاذاعة المدرسية، المسابقات، المعارض).

- يشجع تنوع الأنشطة الصفية لإتاحة الفرصة لمشاركة الجميع كل حسب هوايته.

المجال الثالث: تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية

- يؤكد على أهمية استخدام المعلم أساليب التدريس الحديثة.
- يزود المعلم بمصادر التعلم المتعلقة بالمناخ الصفي الفعال.
- يقدم المشرف الدعم اللازم للأنشطة الصفية واللاصفية.

- يشجع المعلم على توظيف التكنولوجيا في شرح الدروس.
- يشجع المعلم على ربط الوسائل التعليمية بواقع الطلبة.

المجال الرابع: معززات التدريس

- يحث المعلم على التنوع في أساليب التعزيز التي يستخدمها.
- يرشد المعلم إلى استخدام لوحة التفوق التي تتضمن أسماء المتفوقين.
- يؤكد على أهمية ثناء المعلم على الطالب صاحب الكراس المنظم والمرتب.
- يعزز المشرف النشاطات المميزة التي يقوم بها المعلم.

وهناك بعض النقاط الأخرى التي تخص دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعال منها ما يلي:

- اجتماع شهري لمعلمي اللغة الإنجليزية مع المشرف التربوي لمناقشة مواضيع لها علاقة بالمنهاج والأنشطة الصفية أو أي مشكلات قد تواجه المعلم.
- توفير موقع خاص لمساعدة المعلم في إنجاز الأعمال التي يجب على المعلم إنجازها خلال الفصل (تحليل محتوى، خطط علاجية، اختبارات).
- ان يكون لدى المشرف التربوي خطة تتضمن أساليب حديثة يتم اطلاع المعلم عليها وتنفيذها داخل الفصل.
- حث الطلبة على العمل بالدراما وتشجيعهم للدخول في مسابقات.
- اعداد دروس توضيحية للمعلمين المميزين.
- اعداد معارض خاصة باللغة الإنجليزية من خلال تعزيز English club في المدارس وفي نهاية الفصل عرضها على المشرفين وتعميم الفعال منها.
- الدعم المستمر من مديريات التربية والتعليم للمشرف وإعطائه مساحة أفضل للدور المنوط به.

- نشر ابداعات وابتكارات المعلمين المميزين.
- الحرص على الاتصال والتواصل الفعال بين المشرف والمعلم.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة لتوفير المناخ الصفي الفعال من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة كبيرة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفي الفعال تُعزى إلى متغير الجنس.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفي الفعال تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في توجيههم لتوفير المناخ الصفي الفعال تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة.
- 5- المجال الأول: الانضباط الصفي، فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.00%) أي بدرجة تقدير كبيرة.
- 6- المجال الثاني: مشاركة الطلبة، فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (80.60%) أي بدرجة تقدير كبيرة.
- 7- المجال الرابع: معززات التدريس، فقد حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (80.00%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

8-المجال الثالث: تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية، فقد حصل على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (78.80%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

التوصيات:

- 1- أهمية المحافظة على إيجاد طرق تواصل إيجابية لتوفير مناخ صفي فعال من شأنه الارتقاء بمستوى الطلبة.
- 2- إدراج مفهوم المناخ الصفّي، وكيفية تفعيله في الدورات التدريبية، كي يتم ممارستها أثناء الدرس.
- 3- تفعيل دور المشرفين لمساعدة المعلمين على توفير مناخ صفي ملائم.
- 4- ضرورة أن يتعاون المشرف التربوي مع المعلم في وضع خطة للمناخ الصفّي الفعال في إدارة غرفة الصف في ضوء نتائج الأوراق البحثية الحديثة.
- 5- تشجيع المعلمين على مشاركة طلبته في طرح أفكار لاستثمار وقت الأنشطة فيما يوفر ويوجد المناخ الصفّي الإيجابي.
- 6- إشراك المشرف التربوي في حضور المؤتمرات التربوية التي تعقد في الخارج وذلك للاطلاع على ما يستجد في العملية الإشرافية.
- 7- اعداد مديريات التربية والتعليم لأيام دراسية تتناول تحسين دور المعلمين والمشرفين في توفير متطلبات المناخ الصفّي الفعال بشكل دائم.
- 8- تدريب المشرفين والمعلمين على إجراء البحوث الإجرائية، وعقد مسابقات تنافسية لعرض نتائج البحوث.
- 9- عقد إذاعات مدرسية باللغة الإنجليزية ومسابقات على مستوى المحافظات.

الدراسات المستقبلية (المقترحات):

يقترح الباحث إجراء المزيد من البحوث والدراسات في المجالات التالية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للتعرف إلى واقع دور المشرف التربوي في تطوير مهارات إدارة المناخ الصفّي لدى المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

2- إجراء دراسات عن معوقات المناخ الصفي الفعال في محافظات غزة وسبل التغلب عليها.

3- إجراء دراسات توضح أهمية توفير المناخ الصفي الفعال ومدى انعكاسه على تحصيل الطلبة.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم تنزيل العزيز الرحيم.

أولا / المراجع العربية

احسان، حسن، و العجمي، محمد. (2007م). *الإدارة التربوية*. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، أحمد إبراهيم. (2003م). *الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين*. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.

أحمد، محمد. (2005م). *المعلم والوسائل التعليمية*. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الأسدي، سعيد، وإبراهيم، مروان. (2003م). *الإشراف التربوي*. ط1، عمان: الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الأغا، إحسان. (2001م). *منهج البحث البنائي في البرامج التربوية المقترحة للمستقبل*. فلسطين: دار المقداد للطباعة.

الأغا، إحسان، والأستاذ، محمود. (2003م). *تصميم البحث التربوي*. فلسطين، غزة.

الأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين). (2014م). *تطوير المناخ من أجل التعليم والتعلم* "<http://www.unrwa.org>"

البشر، مريم سعد حجي. (2015م). *تطوير دور المشرفات التربويات لتنمية مهارات إدارة البيئة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات المدارس في محافظة الإحساء بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، السعودية.

البلوي، مرزوقة حمود. (2011م). *دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة.

الجرجاوي، زياد. (2010م). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. سلسلة أدوات البحث العلمي، مج(1)، ط2، غزة: مطبعة أبناء الجراح.

الجميل، عدنان علي، والجبوري، وداد مهدي. (2009م). بعض العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 8(1)، ص149-182.

الحري، رافدة. (2006م). الإشراف التربوي واقعه وآفاقه المستقبلية. ط1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

حسين، سلامة، وعوض الله، عوض. (2006م). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. ط1، عمان: دار الفكر.

الحلايقة، رويدا زهير. (2012م). علم النفس المدرسي المعاصر. ط1 عمان، الأردن.

حماد، خليل عبد الفتاح، وبدر، يسري رسمي. (2014م). الإبداع في التدريس، ط1، الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

حمدان ، محمد زياد. (1992م). الإشراف في التربية المعاصرة. دار التربية الحديثة، عمان - الأردن.

الخريري، محمد. (2009 م). فعالية إدارة الوقت عند المشرفين التربويين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.

الخطيب، محمد جواد. (2005م). التوجيه التربوي المهني (الإشراف التربوي). ط1، مكتبة آفاق، غزة، فلسطين.

الحاج خليل، محمد، الكحلوت، أحمد، أبو طالب، صابر. إدارة الصف وتنظيمه. ط1، عمان، الأردن.

حلبى، تمارا مشهور. (2015م). المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، فلسطين.

الخليلى، أمل. (2005م). إدارة الصف المدرسي. (د.ط)، عمان: دار صفاء.

درار، انصاف محمد. (2014م). التعليم وتنمية التفكير. مركز دراسات وبحوث المعوقين. السعودية.

دروزة، أفنان نظير. (2014م). تصميم التدريس. ط2. عمان، الأردن.

دويد، أحمد علي أحمد. (2002م). الحوافز التي يمكن أن تطور أداء المشرف التربوي بمنطقة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الدويك، تيسير وآخرون. (1998م). أسس الإدارة التربوية والمدرسية والاشرف التربوي. ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الروبي، عماد حسن. (2006م). منظومة الإشراف التربوي وانعكاساتها على فعالية المعلم في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

زامل، مجدي؛ وحناوي، مجدي؛ ومعلق، محمد. (2015م). تكنولوجيا التعليم. ط2 عمان، الأردن.

سالم، فدوى كامل. (2008م). واقع التعاون بين الإدارة المدرسية ومشرفي اللغة الإنجليزية في تطوير الأداء المهني لمعلميهم وسبل تفعيله. (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة: الجامعة الإسلامية.

سلمان، زيد منير. (2012م). الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية. ط1، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

السميري، احمد عبد ربه. (2008م). مدى ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العلاجي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل تطويره، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية- غزة .

سيسالم، روضة وآخرون. (2007م). الإشراف التربوي في فلسطين. ط 1، غزة: مكتبة آفاق.

أبو شملة، كامل عبد الفتاح. (2009م). فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين.

شيؤين نوفل. (2004م). مهارات التعلم الأساسية. ط1، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

صادق، آمال، وأبو حطب، فؤاد. (2010م). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي: في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

صيام ، محمد بدر. (2007 م). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

طافش، محمود.(2004م). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية. دار الفرقان، عمان.

أبو عابد، محمود محمد. (2005 م). المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية. إريد: دار الكتاب الثقافي.

عاشور، محمد علي. (2003 م). الدور المستقبلي لمدير المدرسة كقائد تربوي في مدرسة المجتمع. دراسات مستقبلية، مركز دراسات المستقبل. مصر: جامعة اسيوط، (7)، ص197-226.

عبد الحكيم، بوصلب. (2014م). إدارة الصف التعليمي وتقنيات التنشيط داخل المجموعات، جامعة اسطيف، الجزائر.

عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وعبد الحق، كايد. (2001م). *البحث العلمي - مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عزازي، فانتن. (2013م). *الإدارة والإشراف التربوي*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

أبو عزيز، شادي عبد الله. (2009م). *معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة*. غزة، فلسطين.

العساف، صالح. (1995م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

العسيري، احمد بن فايع. (2008م). *دور المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفّي الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام القرى، السعودية.

عطاري، عارف؛ وعيسان، صالحة؛ ومحمود، ناريمان. (2005م). *الإشراف التربوي اتجاهاته النظرية وتطبيقاته العلمية*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

عطوي، جودت عزت. (2001م). *الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها*. عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

عقل، فواز. (2005م). *البيئة الصفية لموضوع اللغة الإنجليزية كما يراها معلّم ومعلّمت اللغة الإنجليزية في نابلس*. فلسطين: مجلة جامعة النجاح. العدد الأول، ص 12-27.

أبو علام، رجاء. (2010م). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. مصر: دار النشر للجامعات.

أبو علي، محمود محمد محمود. (1993م). *أثر المناخ الصفّي على اكتساب مهارات عمليات العلم والتحصيل العلمي لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن.

غياض، فريد. (2011م). الإشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية. باجي مختار، الجزائر.

الفرحان، إسحق، ومرعي، توفيق. (2012م). المنهاج التربوي. ط3، عمان، الأردن.

الفضلي، منى عبد المحسن عبد الرحمن. (2012م). مستوى إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات الملمات في الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز بجدة. السعودية.

قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة. (2002م). إدارة الصفوف "الأسس السيكولوجية". ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

كريم، مهدي سعيد رزق. (2000م). موسوعة الثقافة والمعلومات، ط4، الجزء 2، الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.

لعشيشي، امال. (2012م). أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي. عنابة، الجزائر.

المحتسب، سمية. (2005م). ادراك الطلبة لبيئة التعلم الصفية في حصص الفيزياء وعلاقته بدرجة معرفة معلمهم بالنظرية البنائية. المجلة الاردنية في العلوم التربوية. 1(4)، ص 253-264.

محمود، محمود محمد عيد. (2010م). برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسي لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية واثره على المناخ الصفّي ونمو الوعي السياسي لديهم ولدى طلابهم. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة المنيا، مصر.

مخامرة، كمال و قباجة، زياد. (2014م). مستوى دور معلمي ومديري ومشرفي مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس في توفير المناخ الصفّي الفعال من وجهة نظر معلمي العلوم. مجلة جامعة الخليل للبحوث 9(1)، ص 1-17.

المدلل، نعيمة خليل. (2003م). تصور مقترح لمواجهة معوقات الإشراف التربوي في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية - غزة.

مرتجى، ذكريات احمد محمد. (2009م). دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الاعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تفعيله، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.

مرسي، محمد منير. (2001م). الادارة التعليمية اصولها وتطبيقاتها. عالم الكتب، القاهرة.

مرعي، توفيق، ومصطفى، شريف. (2015م). التربية العملية. ط2 عمان، الأردن.

المزمومي، سعد. (2010 م). مستوى أهمية وتطبيق بعض معايير الجودة الشاملة في برامج تدريب المشرفين التربويين بمراكز التدريب التربوي بمدينة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المزين، سليمان، وسكيك، سامية. (2011م). التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات، مؤتمر الحوار والتواصل التربوي، الجامعة الإسلامية، غزة.

المغدي، الحسن محمد. (2001م). نحو اشراف تربوي أفضل . ط1، الرياض: مكتبة الراشد.

المقيد، عارف مطر. (2009م). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها. (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة، فلسطين.

ملحم، سامي. (2000م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المنجد. (2002 م). المنجد في اللغة والإعلام. ط 39 ، بيروت: دار المشرق.

ابن منظور. (1994م). لسان العرب. مج(9)، دار الصادر، بيروت.

المومني، فواز أيوب، والنوافلة، بيان ياسر. (2014م). العلاقة بين المناخ الصفي والفاعلية الذاتية الأكاديمية في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. *المجلة الاردنية للعلوم التربوية*، 10 (2)، ص 233-248.

نشواني، عبد المجيد. (2010م). *علم النفس التربوي*. ط6، اربد: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

نصر الدين، جابر، والظاهر، براهيم. (2005م). اضطراب الانتباه في ظل البيئة الصفية. ع(7)، *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة محمد خضير بسكرة.

نور، سونيا. (2002م). *أثر المناخ الصفي على التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي. (1997م). (د.ط). *الأطلس الفني*، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2004م). *منشورات وزارة التعليم دليل المدارس*، رام الله.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2006م). *احصائيات عن التعليم العام في محافظات غزة، الادارة العامة للتخطيط*، غزة.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2008م). *دليل الاشراف التربوي*. فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2006م). *منشورات وزارة التعليم دليل المعلم*. فلسطين.

الوقفي، راضي. (1990 م). *الاشراف التربوي في مرحلة التعليم الأساسي*. *مجلة التربية الجديدة* (50)، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، لبنان. ص35.

ياسين، رياض محمد. (2005م). *مبادئ التدريس والتربية العملية*. ط1، فلسطين.

- Alansari, Issa.H (2002). The Current Status of The Educational Supervision of The English Language Teacher As Seen By The Teacher Themselves. *Journal of King Abdul Aziz University, Educational Science: (13), 165-208.*
- Hawkins ,p,shohet,R. (2006). *Supervision in the helping proffession*, newyourk, USA.
- Hismanoglu, M. & Hismanoglu, S. (2010). English Language Teacher, Perception of Educational Supervision in Relation to Their Professional Development. *A case Study of Northern Cyprus.*
- Glanz, Jeffery (1996). Pedagogical Correctness in Teacher Education: Discourse About The Role of Supervision. *Paper Presented at the Annual Conference of the American Education Research Association, New York.*
- Pellegrino, A. M. (2010). Pre-Service Teachers and Classroom Authority. *American Secondary Education, 38(3), 62-78.*
- Persaud, A., Salter, D., Yoder, E., & Freeman, A. (2006). Work in progress: Speaking Out on the chilly classroom climate women engineering students tell all. October, 28-31, San Diego, CA, 36th *Asee/ieee Frontiers in Education Conference.*
- Ovando, Martha, N.Huckestein, Ma.Luisa.S. (2003). Perceptions of the Role of the Central Office Supervisors in Exemplary Texas

District. *Paper Presented at the American Educational Association Annual Conference, Chicago Illinois.*

Research on youth and Kyriacou,Chris(2004). *Essential Teaching Skills.*

Rowbotham, A. M. (2010). Teacher perspectives and the psychosocial Climate of classroom in a Traditional BSN program, *international journal of nursing. Education Scholarship*, 7(1).

الملاحق

الملاحق

ملحق(1):

الاستبانة في صورتها الأولى



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم أصول التربية / الإدارة التربوية

الموضوع/ تحكيم استبانة

السيد/ أ. د _____ "حفظه الله ورعاه"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يقوم الباحث بإعداد دراسة بغية الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية/الإدارة التربوية بعنوان " دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعال في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة وسبل تحسينه" ولتحقيق هذا الغرض تم إعداد استبانة تهدف إلى تحديد دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟ ، تتكون من (٣٤) فقرة موزعة إلى أربعة مجالات رئيسية هي: (الانضباط الصفّي ، مشاركة الطلبة ، الوسائل التعليمية، معززات التدريس) وتم صياغة مجموعة من الفقرات لقياس مدى تحقق كل مجال من مجالات المناخ الصفّي.

ونظراً لخبرتكم في هذا المجال يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تشكل أداة الدراسة الميدانية في صورتها الأولى، بهدف تحكيمها قبل تطبيقها ميدانياً، لذا نرجو من سيادتكم التكرم بإبداء رأيكم في الاستبانة من حيث دقة العبارات ومناسبتها لموضوع الدراسة، ومدى انتمائها لموضوع الدراسة، التي وردت بوضع علامة (*) للفقرة المناسبة، وإجراء التعديل على الفقرات، أو إضافة فقرات ترونها مناسبة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

المشرف

أ. د. سليمان حسين المزين

الباحث

سليمان حسن شيخ العيد

جوال رقم: 0599568269

المجال الرئيسي الأول: - الانضباط الصفية

رقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	متنمية	غير متنمية
١.	يُشعر المشرف المعلم بأهمية مراعاة وتجهيز البيئة المادية للصف.				
٢.	يُشجع المعلمين القادرين على حفظ النظام داخل الصف.				
٣.	يؤكد للمعلمين ان حفظ النظام عامل مهم في المناخ الصفية.				
٤.	يُرشد المعلم إلى كيفية توزيع واستثمار وقت الحصة بشكل فاعل.				
٥.	يحرص على النظام وإدارة بيئة التعلم داخل الصف.				
٦.	يعتمد على وجود خطط للدروس مكتملة العناصر في ضوء معايير الأهداف الجيدة.				
٧.	يُشجع على توفير بيئة صفية فعالة.				
٨.	يُطبق أساليب حديثة في تقييم المعلمين وأداء الطلاب.				
٩.	يُبنى على الجو الأسري في الصف الذي يوفر العمل الجماعي.				
١٠.	لا يلجأ لمقاطعة المدرس أثناء قيامه بتنفيذ التدريس.				
فقرات يمكن إضافتها من فضلك					

المجال الرئيسي الثاني:- مشاركة الطلبة

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
١	يُشجع المشرف المعلمين على جعل الطلبة مركز التعلم.				
٢	يحث المعلمين على إثارة الدافعية لدى الطلبة.				
٣	يُوجه المعلمين لأهمية طريقة جلوس الطلبة في الصف وعلاقة ذلك بالمناخ الصقي الفعال.				
٤	يحث المعلمين على توفير عامل المنافسة بين الطلبة.				
٥	يُوجه المعلم لانتهاج طرق في التدريس تفعل دور المتعلم وتنشط دافعيته للتعلم.				
٦	يُشجع تنوع الأنشطة الصفية لإثارة الفرصة لمشاركة الجميع كل حسب هوايته.				
٨	يحث المعلم على مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية (الإذاعة المدرسية- المسابقات - المعارض).				
٩					
١٠					
فقرات يمكن إضافتها من فضلك					

المجال الرئيسي الثالث:- الوسائل التعليمية

رقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	منتهية	غير منتهية
1.	يقدم المشرف الدعم الازم للأنشطة الصفية و اللاصفية.				
2.	يؤكد على أهمية استخدام المعلم أساليب التدريس الحديثة .				
3.	يُحفي على المعلم الذي يستخدم أساليب التدريس الحديثة.				
4.	يُرود المعلمين بمصادر المعرفة المتعلقة بالمناخ الصفى الفعال.				
5.	يُهتم بمراجعة كرامة تحضير المعلم.				
6.	يُشجع توظيف التكنولوجيا في شرح الدروس.				
7.	يُشجع ربط الوسائل بواقع الطلبة وتنمي مهارات التفكير والمهارات الحياتية لديه.				
8.	يُحرص على وجود خزانة لحفظ الوسائل التعليمية.				
9.					
فقرات يمكن إضافتها من فضلك					

المجال الرئيسي الرابع:- معززات التدريس

رقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
١	يعزز المشرف النشاطات المميزة.				
٢	يحرص على مدح المعلم للطلبة المجتهدين أمام إدارة المدرسة والمدرسين والطلبة.				
٣	يدعم استخدام الألفاظ والعبارات اللطيفة داخل حجرة الصف.				
٤	يشجع استخدام أسلوب زيادة العلامات لتحسين العملية التعليمية.				
٥	يهتم باستعراض الأعمال الجيدة للطلبة في الصف.				
٦	يؤكد على أهمية ثناء المدرس على الطالب الذي دفته منظم ومرتب.				
٧	يحرص على توظيف التقنيات الحديثة في التعليم .				
٨	يحث على ظهور السلوك المرغوب لدى الطلبة عن طريق مدحهم والثناء عليهم.				
٩					
فقرات يمكن إضافتها من فضلك					

ملحق (2):

قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة

م	الاسم	مكان العمل	التخصص
1	أ. د زياد علي الجرجاوي	جامعة القدس المفتوحة-غزة	أصول تربية
2	د. أحمد أبو الخير	جامعة القدس المفتوحة- غزة	أصول تربية
3	د. محمد عثمان الأغا	الجامعة الإسلامية- غزة	إدارة تربوية
4	د. حمدان عبدالله الصوفي	الجامعة الإسلامية- غزة	أصول تربية
5	د. إياد علي الدجني	الجامعة الإسلامية-غزة	إدارة تربوية
6	د. فايز كمال شلدان	الجامعة الإسلامية- غزة	أصول تربية
7	أ.د. محمود خليل أبو دف	الجامعة الإسلامية- غزة	أصول تربية
8	د. منور نجم	الجامعة الإسلامية- غزة	إدارة تربوية
9	د. رائد الحجار	جامعة الأقصى- غزة	إدارة تربوية
10	د. محمود خلف الله	جامعة الأقصى- غزة	إدارة تربوية
11	د. خالد أبو ندى	جامعة الأقصى- غزة	علم نفس تربوي
12	د. رندة شريب	جامعة الأقصى- غزة	أصول تربية
13	د. منى قشطة	وزارة التربية والتعليم العالي- غزة	إدارة تربوية
14	أ. محمود لافي	وزارة التربية والتعليم العالي- غزة	مناهج وطرق تدريس

ملحق(3):

الاستبانة في صورتها النهائية



الجامعة الإسلامية - غزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية - قسم أصول التربية

أخي المعلم/ أختي المعلمة // السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،
يقوم الباحث بإعداد دراسة بغية الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية/الإدارة التربوية من الجامعة الإسلامية بغزة بعنوان: " دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعال في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة وسبل تحسينه"، ولتحقيق هذا الغرض تم إعداد استبانة تهدف إلى تحديد دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، وتتكون الاستبانة من (٣٣) فقرة موزعة على (٤) مجالات هي: (الانضباط الصفّي، مشاركة الطلبة، تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية، معززات التدريس). لذا نرجو التكرم بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بكل جدية وصدق وموضوعية، والمطلوب قراءة هذه الأسئلة واختيار أحد هذه الأوزان الخمسة المقابلة لكل سؤال بوضع علامة (v) تحت الوزن الذي تراه مناسباً.
علماً بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
بإسعاد الله فيك... وشكراً لك

الباحث/ سليمان حسن شيخ العيد

أولاً: البيانات الأولية:

١. الجنس: ذكر أنثى.
٢. المؤهل العلمي: بكالوريوس ماجستير فأعلى
٣. سنوات الخدمة: أقل من 5 سنوات من 5 إلى أقل من 10 سنوات 10 سنوات فأكثر.

ثانياً: فقرات الاستبانة:

م	الفقرات	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: الانضباط الصفّي:						
١-	يحث المشرف المعلم على أهمية مراعاة وتجهيز البيئة المادية للصف.					
٢-	يرشد المعلم إلى كيفية معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة.					
٣-	يرشد المعلم إلى كيفية توزيع واستثمار وقت الحصة بشكل فعال.					
٤-	يحرص على متابعة مدى قيام المعلم بحفظ النظام وإدارة بيئة التعلم داخل الصف.					
٥-	يؤكد على وجود خطط للدروس مكتملة العناصر في ضوء الأهداف الجيدة.					

م	الفقرات	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٦-	يوجه المعلم إلى تعزيز الانضباط الذاتي لدى الطلبة.					
٧-	يُنثي على الجو الأسري في الصف الذي يوفر العمل الجماعي.					
٨-	يتجنب مقاطعة المعلم أثناء قيامه بتنفيذ التدريس.					
المجال الثاني: مشاركة الطلبة:						
١-	يُشجع المشرف المعلم على جعل الطلبة محور عملية التعليم والتعلم.					
٢-	يحث المعلم على اثاره الدافعية لدى الطلبة.					
٣-	يوجه المعلم لأهمية طريقة توزيع الطلبة وفقاً لطبيعة الأنشطة التعليمية.					
٤-	يحث المعلم على تنمية روح التعاون بين الطلبة.					
٥-	يوجه المعلم لانتهاج طرق تدريس تفعّل دور المتعلم، وتنشط دافعيته للتعلم.					
٦-	يُشجع تنوع الأنشطة الصفية لإتاحة الفرصة لمشاركة الجميع كل حسب هوايته.					
٧-	يحث المعلم على مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية (الإذاعة المدرسية - المسابقات - المعارض).					
٨-	يشجع المعلم على تهيئة بيئة صفية تسمح للطلبة بالتواصل عند الحاجة.					
المجال الثالث: تفعيل أساليب التدريس باستخدام الوسائل التعليمية:						
١-	يقدم المشرف الدعم اللازم للأنشطة الصفية و اللاصفية.					
٢-	يؤكد على أهمية استخدام المعلم أساليب التدريس الحديثة .					
٣-	يُطبق أساليب حديثة في تقييم المعلمين وأداء الطلبة.					
٤-	يُحفز المعلم على استخدام البحوث الإجرائية في معالجة المشكلات الصفية.					
٥-	يزود المعلم بمصادر التعلم المتعلقة بالمناخ الصفّي الفعال.					
٦-	يهتم بمراجعة كراسة تحضير المعلم.					
٧-	يُشجع المعلم على توظيف التكنولوجيا في شرح الدروس.					
٨-	يُشجع المعلم على ربط الوسائل بواقع الطلبة.					
المجال الرابع: معززات التدريس:						
١-	يعزز المشرف النشاطات المميزة التي يقوم بها المعلم.					
٢-	يحرص على مدح المعلم للطلبة المجتهدين أمام الإدارة والمعلمين والطلبة.					
٣-	يدعم استخدام المعلم للألفاظ والعبارات اللطيفة داخل حجرة الصف.					
٤-	يشجع المعلم على استخدام العلامات كمعزز لتحسين العملية التعليمية.					
٥-	يحث المعلم على التنوع في أساليب التعزيز التي يستخدمها.					
م	الفقرات	درجة الموافقة				

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
					٦- يهتم باستعراض الأعمال الجيدة للطلبة في الصف.
					٧- يؤكد على أهمية ثناء المعلم على الطالب صاحب الدفتر المنظم والمرتب.
					٨- يرشد المعلم الى استخدام لوحة التفوق التي تتضمن أسماء المتفوقين.

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

من خلال اطلاعك على الاستبانة ومجالات المناخ الصفي الفعال الأربع، من وجهة نظرك ما سبل تحسين دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفي الفعال في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة؟

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-
- ٧-

ملحق (4):

كتاب تسهيل المهام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**الجامعة الإسلامية غزة**
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم: ج م غ / 35 / Ref:
التاريخ: 2016/10/23 Date:

الإخوة / وزارة التربية والتعليم
حفظه الله،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع / تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، ونرجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب سليمان حسن محمد شيخ العيد، برقم جامعي 120140329 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص أصول التربية/ الإدارة التربوية وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والتي بعنوان:

دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي
الفعال في المدارس الأساسية العليا بمحافظات غزة وسبل تحسينه.

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤف علي المناعمة

صورة إلى:-
التف.



+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
ص ب 108 الرمال . غزة . فلسطين P.O Box 108, Rimal, Gaza, Palestine



الرقم: و.ت.ع. مذكرة داخلية ()
التاريخ: 2016/10/23 م
الموافق: 21 محرم، 1438 هـ



المحترمون

السادة / مديرو التربية والتعليم

السلام عليكم ومرحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / تسميل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه،

يُرجى تسهيل مهمة الباحث سليمان حسن محمد شيخ العبد والذي يُجري بحثاً بعنوان:

دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعال في المدارس الأساسية العليا

بمحافظة غزة وسبل تحسينه*

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة، تخصص

أصول التربية/ الإدارة التربوية، في تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس

الأساسية بمديريتك الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

أ. رشيد محمد أبو ججوج

نائب مدير عام التخطيط التربوي



العلم
العلم
العلم

السادة / وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
السادة / وكيل الوزارة المساعد للتعاون التطبيقي
السادة / وكيل الوزارة المساعد للتعاون للتعليم العالي
الملف.

Abou Al-Fatih

Gaza: (08-2641295 - 2641297) Fax:(08-2641292)

غزة: (08-2641295 - 2641297) فاكس: (08-2641292)

Email: info@mohe.ps



قسم التخطيط والمعلومات
التاريخ : 2016/10/26م

السادة / مديرو المدارس الأساسية ومديراتها حفظهم الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

الموضوع: تسهيل مهمة بحث

نهدىكم أطيب التحيات ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية ، وبخصوص الموضوع أعلاه ، يرجى منكم تسهيل مهمة الباحث / سليمان حسن محمد شيخ العيد والذي يجري بحثا بعنوان :
" دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعال في المدارس الأساسية العليا بمحافظة غزة وسبل تحسينه -

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير - بكلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة تخصص أصول التربية / الإدارة التربوية ، في تطبيق أدوات البحث على عينته من معلمي اللغة الإنجليزية بمدركم الموقرة ، وذلك حسب الأصول.

مع الاحترام والتقدير ...

أ. أشرف عبد العزيز عابدين
مدير التربية والتعليم



أ. سعيد محمد شطا
رئيس قسم التخطيط والمعلومات

نسخة مع الاحترام:
• مديري الدائرة الإدارية والفنية

Tel: 2146401

Marwa Al-koubi



قسم التخطيط والتطوير التربوي

الرقم: ١٦ و ١٥

التاريخ: ٥٥ / ٥١ / ٢٠١٦ م.

الموافق: ٥٧ / ٥١ / ١٤٣٨ هـ

السادة / مدرسي المدارس الأساسية ومدرساتها المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تسهيل مهمة الباحث

يهديك قسم التخطيط عاطر تحياته العطرة، و بالإشارة للموضوع أعلاه يرجى تسهيل

مهمة الباحث / من جامعة / وذلك

لنيل شهادة و بحث يجري بحثاً بعنوان / في

معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية لعلنا

للمحافظة في تطبيق أدوات الدراسة على عينة

من ، " وذلك حسب الأصول وبما لا يؤثر على العملية

التعليمية في مدرستكم .

وتقبّلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،

/ مدير التربية والتعليم



رئيس قسم التخطيط التربوي

أ. عبد الجليل عبد الحميد غراب



السادة/ مديري ومديرات المدارس المعنية
المحترمون،،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم عاطر التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، بخصوص

الموضوع أعلاه، الرجاء من سيادتكم تسهيل مهمة الباحث/ ساييمان حسن محمد شيخ

العيد ، والذي يجري بحثاً بعنوان:

" دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الانجليزية لتوفير المناخ الفعال في المدارس

الاساسية العليا بمحافظات غزة وسبل تحسينه "

وذلك لنيل درجة الماجستير من جامعة الإسلامية، تخصص أصول التربية / الإدارة

التربوية ، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي اللغة الانجليزية في المدارس

الاساسية ، وذلك حسب الأصول.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير،،،

مدير التربية والتعليم
فتحي علي رضوان



m.bakri



قسم التخطيط والمعلومات
الرقم : م ت ش غ / 91
التاريخ: 2016 12 / 04 م
الموافق: الأحد، 5 ربيع الأول 1438 هـ

السادة / مدراء المدارس ومديراتها المحترمون...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الموضوع / تسهيل مهمة باحث

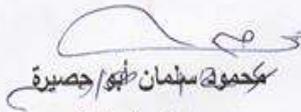
نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الباحث: سليمان حسن محمد شيخ العيد والذي يجري بحثاً بعنوان:

" دور المشرف التربوي في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لتوفير المناخ الصفّي الفعال في المدارس

الأساسية العليا بمحافظة غزة وسبل تحسينه "

في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المعلمين في مدارسكم، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية التربية من الجامعة الإسلامية-غزة تخصص أصول التربية/ الإدارة التربوية، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،


م. س. سليمان / حصرية
مدير التربية والتعليم



نعيم أمين خضر
رئيس قسم التخطيط والمعلومات

